تنمة: حاطب ليسل ٠٠

شريد تائه ، وعندما يرتبط هسلاا ه الانسان ، بالايسمان يصبح « انسانا » من نوع اخر غير الملي تم فون ، « انسانا » مين مستوى رفيع ، « السانا » نموذجا ، والاسلام لم يطلب من « انسانه » ان يصب « ملاکا » او ان پتجاهل طبیعتـــه النفسية والجسدية ، ونزعانسه ورغباته ، بل لقد هذب الاسلام هذه النزعات والرغبات لما فيه خبر هذا « الانسان » نفسه الم « وابتغ فيما **آثاك الله الدار الاخبرة ، ولا تنس** نصيبك من الدنيا ، واحسن كمسا احسن الله اليك " (٨) .

٢ _ ني هذه النقطة لا يستطيسع الشاعر أن يتجنب الوقوع فيسي التناقض أأففي النقطة السابقسة يعيب على الفرد العربي ((الغيبيسة الطلقة)) ، وفي هذه النقطة يتهمــه « بالتملق بالمعلوم ورفض المجهول »؟! انليس ((**الجهول**)) ((غيبا)) ؟؟!

ثم هل المطلوب ان تتخلى الامة عن امحادها الماضية ، وعن اصل دينها وثقافتها حتى تكون امة متقدمة ؟! افلا يمكن للامة ان تتقدم ركب الحضارة بدافسع مسن اصولها وامجادها وعراقتها أ! .

٣ ــ اما مسالة الفصل بين الكلام والمعنى فهدا غير صحيح ، فالدارس للشعر العربي الجاهلي يجد قصائد تدور حول موضوعات ومعانى مختلفة بلغة سليمة تتناسب مع فطرتهمم الطبيعية وكذلك كان الشعر بعسد الاسلام ، اذا استثنينا فترة بسيطة من ركود الادب لظروف قاهمرة

أما وصفك بأن ﴿ الدين تدين أي تكرار طقسي)) نهدا ينطبق علىغير الاسلام من الاديان؛ لأن الاسلام ليس دين طقوس وانما هو نظام شاميل للحياة ، يتناول الفرد والجماعية والدولة والاخرة أأ

رابعا: اما اتهام شخصية العربي بأنها « تتمحور حول الماضي » وبانه « يرفض الحداثة .. » فالتاريسيخ يكلب ما زعمت ، فالحديث الشريف اللي يقول: ((علموا اولادكم فانهم مخلوقون لزمسان غير زمانكم » يصفعك صفعا . ثم أن حربة البحث والراي " بغية الوصول الى الحقيقة» مَكْفُولَةً في ظُلُّ الاسلام ، وفي ذُلَّكَ تقول الاية الكريمة : ﴿ لاَ اكراه فسي الدين ، قسد تبسين الرشسد مسن

ولقسند منسح الاسلام اليهسود والسيحيين الحربة الكاملة فيسمى ممارسة شمائرهم الدينية ، اذ قال عليه الصلاة والسلام في معاملتهم: « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » حتسى أن « يوحنا الدمشقى » الذي كــان طبيبا عند الامويين كان ينعم بالحرية الفكرية الكاملة في مناقشة المسلمين في عقائدهم ، وكذلك كان « بوحنسا النقيوسي * المصري (١٠) .

> بطابع الونساء تلفسون : ۲۸۳۶۵۲

ما معنى هذه الاية: « ورفعنـــا بعضكم فوق بعض درجات ليتخــذ بعضكم بعضا سخريا " ، وهل نفهم منها الطبقية واستعباد فئه مسن محمد ٠٠٠ ــ صور الناس لفيرهم ؟

.. وهذا يؤكد أن تفاوت الناس في هذه الاية الكريمة فسيى سيورة الرزق سنة ثابتة وهذا هو ما نيى الزخرف ونصها : « اهم يقسمون قوله تعالى ﴿ ورفعنا بعضكم فـوق رحمة ربك ؟ نحن قسمنسا بينهسم بعض درجات)) • معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا اما الحكمة من هذا التفاوت فقد بعضهم فوق بعض درجات ، ليتخد اوضحها الله تمالي بقوله: (اليشخد بعضكم بعضا سخرنا ورحبة ربيك يعضكم بعضا سخريا » والحياة -

خير مما يجمعون » . كما هو ملاحظ _ لا تستقيم الا بان والاية تشير الى سنة ثابتة من يستفيد كل انسان من جهود غيره • سنن الله عز وجل وهي تفـــاوت ويفيد هو غيره من جهوده وهذا هو الرزق بين الناس بين القليل والمتوسط لركم التسخير. فالطبيب مسخر للمرضى والكثير ، ذلك لان الرزق بتأثــــر 😙 والاستاذ مسخر للطلاب والعامـــل بمواهب الافراد ونشاطهم ، وظروف کے مسخر ارب العمل ورب العمل ایضا الحياة ، وانظمة المجتمع وعلاقائه ﴿) مسخر للعامل . فالتسمخير منبادل ولذلك كان الرزق متفاوتا بين الناس بم كبن الجميع وليست هناك فسيسة مسخرة « بكسر الخاء » وفئة اخرى منذ وجد الانسان ، وحتى فـــي ^^ المجتمعات المعاصرة التي ترفع شنعار كمسخرة « بفتح الخاء » ، وهسلما أساواة كالمجتمعات الاشتراكية فانها رانسج مين قوله تعالى « ليتخيا لُم تستطع ان تساوي في الرزق بينهر بعضكم بعضا سخريا». الناس ، ولا يزال اجر العامل يختلف من ليس النسخير هو الاستعلاء من

عن اجر المهندس أو الوزير أو غيره المرابطية أو من فرد ، أن هذا الاستعلاء

وليس ذلك فحسب ، بــل شجِم فله اجران ، واذا حكم واجتهد فاخطا

التي كفلها الاسلام كثير مسن العلماء والفلاسفة منهم : أبو بكر السرازي « م٨٦ - ١٢٦ م » وكان عالما كبير ١ في الطب والكيمياء والطبيعية

ابس سینا « ۹۸۰ – ۱۰۳۷ م »

الحسن بن هيثم ، الفارابي ، جابر بن حیان ، البیرونی ، عمرو الحموي وغيرهم كثيرون . . هؤلاء الفلاسفة والعلماء العظماء

الكنيسة في ذلسك الوقت بسبب

افكارهم العلمية بثلاثين الفا اا

الاسلام على الاجتهاد في السراي . ويتجلى هذا في الحديث الشريف : الأاحكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب

ولقد نبغ في ظل الحرية الكاملة

الفيلسوف والطبيب والربى والعالم

ابن بحر ؛ ابن خلدون ، باقـــوت استخدموا التجريب والشك وحربة

البحث المطلقة حتى وصلسوا السمي العقيقة ، واكتشفوا من امور العلم والفلسفة الشيء الكثير ، في حين كان العلماء في اوروب يضطهدون ويعذبون ويقتلون حرقا ومنهم العالم الطبيعي « برونو » الذي حكمت عليه ألكنيسة بالوت لانه قسمال بتعمدد العوالم ، واشترطت في تنفيد الحكم عليه أن لا تراق قطرة من دمه أي أن يحرق حرقا ؛ ونفذ الحكم فيسه ، وكدلك قتل العالم الطبيعي «جاليليو» لانه كان يعتقد بدوران الارض حول الشمس أأ ويقدر عدد الذين عاقبتهم

يتبين مما ذكرنا ان الثقافة العربية ، الى تسنسد الى اصول عامة لا ترفض الابداع ولا تدينه

بل تؤيده وتشجعه . اما الدعوة الى « هـدم البنيـة التقليدية للدهن السائد .. ، نهي الغايه الاولى لنشاط التبشيير والمستشرقين ، الذيب يحملون معاول الهدم للنيل من الاسلام ، لانه هــو المقصود في كـل نشاطاتهم ومحاولاتهم ، وأن أتبعوا في ذليك اساليب الخسة والنفاق والخداع ، واللف والدوران ، التي لا يخفيها

ثوب العلم السلي بسه بتسترون ويدعون ، وهم أبعد خلق الله عنه! وبعد ، فلقد كان ردنا من وجهــة النظر العقائدية الاسلامية السليمة ، لانها هـــى المقصودة في اقـــوال « ادونيس » لم ومن المخجل حقيا ، ان يتحدث « الشاعر » فيما لا يعلم ،

حاطب ليل !!

وليس غريبا ، بعد كل ذلك ، ان يشيد المشرف على هذه الاطروحة الاب « بولس نسويا » « بحطب » ادونيس ، ويجعل منه باقسة ورد يعتبرها لا هدية كبرى تقدم للاسلام نفسه ۵ ، اقليست مهمته هي تقديم « هدايا » من هذا النوع الى الاسلام؟ ونحن نبادله الهدية بهده:

كناطح صخرة يوما ليوهنها فما ضرها واوهى قرنه الوعل!

٨ - سورة القصص ، الآية ٧٧ . ٩ - سورة البقرة ۽ الاية ٢٥٧ ... ١٠ - نشأة النكر اللسلي في الاسلام (الدكتور على سامي النشار _ ص ٥٥) .

التسخير ظاهرة بشرية است.... . ا حكمة الله عز وجل في تعمير الارض عن طريق اختلاف المواهب والطامات البشرية الى تؤدى الى تفاوت الررق ولسنا مي حاجة الي النذاير وإ الاسلام ـ وهو نعتبر المتفاوت أ...ي الرزق بين الناس ، والتسخيد ...ر التبادل سنة من سنن الحياة .. لا يرضي بالاحتدار والاستفلال . . !! يترك الفقدراء معرضين للسحوع والرض بل يضع التشريعات الكفيلة

بخالف مبادىء الشريعة البي تساوى

في الكرامة والحقوف البشرية بيين

جميع الناس ثما عو معاوم ، والان

باعادة التوازن ، وتقريب التفاوت بين الناس دون اي اخلال بسسس الحياة او معالب الفطرة .

اما الدين يعتبرون هذه الايــــة دليلا على أن الاسلام يقر الفرارق الطبقية ، وينطلقون من ذلك لهاجيه الاسسلام ونظمسه الاجتماعية والاقتصادية ، فهولاء لم بفهموا معنى الاية ، ولم يضعوها في مكانها بــبن المبادىء الاسلامية الآخري .

يقول الشنهيد شيد تقلب زحم الله في تفسير هده الابة:

هان الاسلام يقرر الحقائق الخالده المركوزة في فطرة هذا الوجـــود ، الثابتة نبسات السموات والارنى ونواميسها التسبي لا تختسل ولا نتزعزع ۵ .

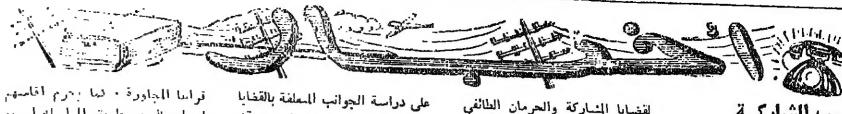
وطبيعة هذه الحياة البشربة قائمة على اساس التفاوت في مـــواهب الافراد ، والتفاوت فيما بمكسن ال يؤديه كل فرد من عمل ، والتفاوت في مدى أنقان هذا العمل . وهيذا التفاوت ضروري لتنسوع الادوار المطلوبة للخلافة في همله الارش . ولو كان جميع الناس نسخا مكرورة الارض بهذه الصورة ، وليقيث اعمال كثيرة جدا لا تجد لها مقابلا مين الكفايات ، ولا تجد من يقوم بهـــا . والذي خلق الحياة واراد لها البقاء والنمو ، خلق الكفايات والاستعدادات متفاوتة الرزق . هذه هي القاعدة . اما نسبة التفاوت في الرزق فقد تختلف من مجتمع الى مجتمع ومن نظام الى نظام ، ولكنها لا تنفييي القاعدة الفطرية المتناسقة مع طبيعة الحياة الضرورية لنمو الحياة ... ومن ثم لم يستطع اصنحاب المداهب المصطنعة المتكلفة أن يساووا بيناجر العامل واجر المهندس، ولا بين اجر الجندي واجر القائد ، على شده ما حاولوا ان سطقتوا مذهبهم ، وهزموا امام الناموس الالهي الذي تقسروه هذه الآية من كلام الله ، وهي تكشف عن سنة النتة من سنن الحياة » .



المعد الخامس _ السنة السابعة _ ٢ رجب ١٣٩٣ الوافق أول آب ١٩٧٣

ilimical abeliación de de la la la estalla

صحيح ان محاولات جزئية للاصلاح التبربوي تتم اج غيران النظير النعاجية الوصية مازالت بعيدة عن الأسلام



مطلب الشاركة والبيسان السوزاري

اذاعت الحكومة اللبنانية الجديدة بيانها الوزاري ، وقد تمرض البيان

للاستاذ فتحي يكنن « الحلقة الاولى »

(وجوب العمل للاستلام)

العمسل للاسسنام . . . لايجسادالشخصية التي تتمثله عقيدة واخلاقا ٠٠ لايجاد المجتمع الذي يلتزمه فكراوسلوكا وعلائق ٠٠ لايجاد الدولة التي تطبقه شريعة ، وتحمله دعموةهادية لاقامة الحق والعدل فسمي

هدا الممل وما يحتاجه ويتصلبه ويتفرع عنسه ويتطلبه واجسب اسلامي شرعي تاي واجب اخس لايسقط حتى تقوم السلطة التي تنولي القيام بهذه المسؤولية وترعى شؤونالسلمين ••

وما دامت هذه السلطـة غـــير موجودة ، فكل تقصير من الماملين او فعود من المسلمين هو في ميزان الاسلام الم لا يرفعه الا المسادرة السريعة للنهوض بتكاليف العمسل الاسلامي .

ان مما يؤكد وجوب العمسل للاسلام وانه تكليفي وليس تطوعيسا كون وجوبه يقينيا من عدة وجوء:

الأول: وجوبه مبدءا

للالملام وأجب ميدا ، لانهمناط تكليف اللسه للبشس جميعا ، للانبياء والرسلين اولا ، ثم للنساس اجمعين حتى يرث الله الارض ومسن عليها بدليل قوله تمالي : ﴿ والعصران الانسان لَفِي حَسر الا الذين امنوا وعمله والصالحات وتسواصوا بالحق وتواصوا بالصير » وقوله: « يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك منربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته» وقوله ‹‹ ان الدين يكتمون ما أنزلنامن البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس اولنك يلمنهم الله ويلمنهـم اللاعنون ١١ ٠

والسئة المطهرة تذخر بما رويءن الرسول صلى الله عليه وسلم مسن احاديث تحض على الدعوة الىالحق ومكافحة الباطل منها قوله صاسسي الله عليه وسلم ((من راى منكم منكر افليفيره بيده) فسسان لم يستطيع فيلسانه . فإن لم يستطع فيقلبه ،وذلك اضعف الإيمان . وليس وداء ذلك حبة خردل من ايمان)) وقوله ﴿ يَا أَيُهَا النَّاسَ ، أَنَ اللَّهُ يَقْسُولُ لكم ، مروا بالمروف وانهوا عسن المنكر قبل أن تدعوا فلا أجيب لكم ، وتسالوني فلا اعطيكم، وتستنصروني فلا انصركم » وقوله « اذا رايت امتى تخاف أن تقول للظالم يا ظالم فقـد تودع منها » •

ثانيا: وجويه حكما

والعمل للاسلام واجب حكما لان تعطل حاكمية الله فسمي الارض ، وهيمئة النظم والتشريعات الوضعيةعلى المجتمعات البشرية يفرض على المسلمين العمل لاقامة المجتمعات الاسلامي واستنشاف الحيساة الاسلامية ، وتمبيد الناس للسه في ممتقداتهم واخلاقهسم ونظمهسسم ، بدليل قوله تمالى : « فلا وربك لايؤمنون حتى يحكمون فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مماقضيت ويسلموا تسليما » وقولمه ((فان تنازعتم في شيء فردوه السىالله والرسول)) وقولسه ((ومسسا اختلفتم فيه من شيء فحكمه السي الله)) وقوله ((ومن لم يحكم بمسا انْزِلَ الله فاولنَّكَ هَـم الكافرون خُوفي ايسة الظالمون ـ وفسي ايسسة.

فاذا كان تحقيق المجتمع الاسلامي والحكم بما انزل واجبا بداته فيصبع العمل لاقامته وايجاده واجبا حكمابدليل القاعدة الشرعية ((ما لا يتسبم الواجب الا به فهو واجب » .

ان معظم الاقطار الاسلامية - انام نقل كلها - تحكم بانظمة وضعية هي خليط من تشريعات رومانيسة ويونانية وفرنسية وغيرها ، والنظم الاقتصادية السائدة في هذه الاقطارهي الراسمالية والاشتراكية ممسا

لقضاما المساركة والحرمان الطائفي الاسلامية في البيان ، وستعقد بلمسأت خفيفة وبكلمات معدودة لا مؤتمرا صحفيا خلال اسبوع لسرح توحى بأن الدولة جادة في اعطاء هذا وحهة نظر الهيئات الاسلامية حول الونسوع حمه . وقد عكفت اللجنـــة مطلب المساركة والحقوق الاسلامية المركزية للهيئات الاسلامية فيبيروت

كما عقد مؤتمر المشاركة فسسى طرابلس المكون من عسدة هيئات اسلامية واحزاب سياسية اجتماعا اعربت بعده عن اسفها لكون البيان الوزاري لم يتضمن مبادىء تنطالق منها الوزارة لنحقيدق المثماركة المنشودة ورفع الغبن اللاحق بقطاع كبير من المواطنين .

كما تعرض الؤتمر لازمة الحكم والقضايا الدفاعية واغلاق الحدود .

حامعة عليكرة الاسلامية

ما زال التدخل الهندي فيشؤون حامعة عليكرة الاسلامية بترك اسوا الاثر في اوساط المسلمين في الهند، وقد اصدرت السلطات المحليسة الهندية في عليكرة أوامر حظر ضد ثلاثة عشر طالبا من طلبة الجامعة الاسلامية . ويفرض هذا الامـــر الرسمى حظر دخول هؤلاء الى الحي الجامعي وكذلك مدينة عليكسرة او

اي الصال عن طريق الراء له ار عن اي طريق اخر مع اي سخدس سيب المتعلقة لانه _ كها دالت السلطات _ يخشى من أن نشاطاتهم قاء ساؤدى الى توتر ام اشطرابات لغويسة ام

اللتقوق الشخصية المسلمان في الهند

عقد نى مدينة سهانفرر بالرابرديش اجتماع نسمالي حضرته حيالي الذي امراة مسلمة الدراسية الحقيسوق الشخصية الاسلابة ، وكان مسن مزاما الاجتماع أن مداولاته جرتكليا تحت اشم اف النساء المنحجبات .

واكد المؤتمر ضرورة التمسك بقانون الاحرال الشخصية المعول به وعام ادخال ای تعدیل علمه ، واستکسر انحاه يمض نواب المارضة الرامي الى تمديل القانون ، وايد الؤسم سر

وسيعقد هذا المجلس أحشاء اخ يحقيره كيار الرعماء المساعبين

توصيات منهاس الاحوال الششعبية ألاسمالاه مِنات

يجمل الممل للاسلام الهدم الكيانات الجاهلية واستثناف الحياة الاسلامية

ثم ان كثيرا من الواجيات الشرعية يتوقف تنفيذها وممارستها عاسسي اقامة خليفة أو أمام وهذا بالتالسي مرتبعا. بوجود سلالة اسالامية ، فكل التشريعات المتعلقة بالانظمة الاطلاميةالاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كسسل التشريعات المتعلقة بالحكسسم والعقوبات والسلم والمترب والجهاد والصلح والماهدة . . هذه وغيرهما من جرائب التشريع الاسكامي لا يمكن تنفيدها الا عن طريق دولمة تقسوم على اساس الاسلام •

فريضة عين على كل مسلم حتى تعودللاسالام القيادة والحكم، •

تالنا: وجويه ضرورة

والعمل للاسلام واجب باللمرورة لواجهة تحديات المدر ومؤامسرات اعداء الاسلام ، لوقف الموجات المادية والزحوف الالعادية التي تنهسست الوجسود الاستسالامي بالاستكمسال والفناء . .

ان نظرة متفعمة شريطة السسىالاوضاع التي تعيشها اقطار الدالسم الاسلامي تؤكد ضرورة قيام متبابهة استلاميه ، بسل تجتل القيام بدلسك واجبا تكليفيا شرعيا لا يجيز القعود عنه او التهاون فيه . .

فهذالك اقطار من العالم الاسلامي تشكو من سيمارة غير المسلمين عليها وتحكمهم فيها كفلسطين وكشمسير وارتيريا وقبرص وبخارى وسمرقنا

وهنالك اقطار اسلامية تشكو من تسلط اقليات طائفية حاقدة على شميها وتحكمها في رقاب المسلمسين بقوة الحديد والنار . .

وهنالك اجزاء اخرى من العالسم الاسلامي تشكو من تسلط احسراب يسارية او يمينية عليها وتحكمها في مصائر المسلمين . كما تعيش اجزاء اخرى صراعا دمويا رهيبا من جراءالتطاحن والتنافس بين قوى اليمين واليسار على الحكم فيها . .

وفضلا عن هذا وذلك قان كسل الاقطار الاسلامية تعيش حالة ضياع، حالة فوضى ٠٠ فوضى سياسيــة ، فوضى اجتماعية ، فوضى اقتصادية ميش تدهورا مربعا في الاخلاق والغيم ، في الافكان والمتقدات . .

كل ذلك وغيره مما يؤكد وجوب العمل - ولو بالضرورة - لواجهـة هذه التحديات التي يواجهها الاملام، سواء من الأستعمار والقوى الدولية في التفارج أو من عملاته وزبانيت والتعاونين معسم فسلى الداخسل « وقاتاً وهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » .

الدعوة الاسلامية هي للفصود بأحداث افغانسنان

مصالح القوى العالمية النفاق في تصفية النطام و وقدر الدعيوة الإسلاميّة أن لاسته الأفيجُوالك

مماحمل كلتا القوتين اللتين تقفان وراء المؤسسيات التيشيرية أو الشيوعية العالمية على أن تفكر جديا نى ازاحة النظام الافغاني الحاكم والاتبان بنظام أخر يضمن مصالحها، ولنبدأ بالمصالح التبشيرية الفربية

أمريكية لعبة ماكرة في محاولة منها بطلب الى الحكومة الاففانية للسماح لها بانشاء مركز لرعاية العميان 6 لتأسيس هذا المركز في كابل بشرط المركز لاقامـــة طقوسهم الدينية . العالم الإسلامي كلسه تحكمسه

ضوابط واحدة وتتصرف به فوى

مرحدة وتستوعب اتجاهاته الفكرية

والسياسية خطة لا تكاد تختلف من

فطر لاخر . قالاسلاميون ينبغي أن

لا يصلوا السمى مراكز التأثيسس ،

والانجاهات المخربة التسمى تعصف

بعقيدة المسلمين من تبشير أو الحاد

و تحلل فكري او سلوكي ، كل ذلك

ينبغى أن يترك له المجال فسيحمأ

في طول العالم الاسلامي وعرضه ،

واذأ برزت عوائق امام اى من حله

الانجاعات فلا بسد ان يستعمسل

« المايسترو » عصاه ليضبط مــا

يمتبرد عزفا نشازا مخالفا لما تريده

البهودية العالمية ومخالبها المنفدة

وما حدث مؤخرا في افغانستان

لا يخرج عن هذا الاطار ، بل هـــو

استجابة طبيعية لما كانت تهيئه

الأجداث لهادر للقطر العزيزين فيعيس

المعلوم أن افغانستان كانت القطــــر

الثابي في العالم _ بعد السعودية _

الملي لا يسمع بمباشرة نشساط

تبشيري على ارضه ، كان هذا ما

تردده ارساليات التبشير العالمية

وما تدعو العمل على تخطيه ، ولقد

كانت الحكومة الافغانية _ عل____

انحرافاتها _ تعتبر نفسها دولـ ة

اسلامية وترفض السماح بأىنشاط

تبشيري سري او علني باي صيورة

من الصور . هذا جانب من الواقع

ركانت فغانستان بحكم مجاورتها

للاتحاد السوفييتي تعتبر خاضعية

لنفوذ الدولة الكبرى بما تملكه مهن

نغوذ ومن امكانات ضخمة ، وكانت

الحركة الشيوعية تعتبر افغانستان

مجالا حيوبا لنشاطها ، وقد

كان الشيوعيون يسيطسرون علسي

جميع مجالات النشاط في البلد .

ففي الجامعة ، وفي الثانويات ، وفي

قطبساع الشباب عمنسوما ، كان

الشيوعيون هم قادة الزاي العنام

وصوته العير . فالظاهرات لا تخرج

الإ إذا : قادها الشيوعيون، واتحادات

الطلبة بمسكونها بيد مستن حديد ،

ووسائل الاعلام يسيطرون عليها بحكم

كون العناصر الثقفة والمتخرجة تدين

لهم بالولاء التنظيمي أو الفكرري:

وكائت الاموال لتدفق عليهم مسسين

الإتجاد السوفيتي وتفوذه يحميهم

ويلزم الحكومة بان تعتبوهم الطفل

المدال الذي لا يزد له طفيد ،

الما الواقع الليبيالي كتال يسود

ا فِعَالِسَتُأْنَ ا حُتَّى مَامِينَ مَاطِيبِسِينِ

تَعْلِنَ ضِ لَهُوْ فَا عَنْسُعَةً فَيَ الْعَنْقِ أَ ٱلْأَخْتِرِ فَهُ أَ

الاقفائي لنا اليه عودة .

في العالم النحديث .

وما الى ذلك .

والشيوعية كانتا تتقدم باضط اد في أوساط السياب المقف وتحتل مركزاً مُمتازاً فِي كل مَجالُ ، استفر وهذا أختى بعد أن انشق الشيوعيون ولوزع ولاؤهم بين موسكل ويكين ا وقد إدى هذا إلى تنافس من أكبلا المحروق في الوليز الامكاناك المادية ا

نقد مارست مؤسسة تبشيريسة للنفاذ الى البلاد وكسر طوق صمودها اللي ندر نظيره في العالسم ، اذ تقدمت مؤسسة امريكية «انسانية!» وعقدت اتفاقية مع الحكومة الاففانية ان لا يباشر افراد المؤسسة اي نشاط سياسي او تبشيري ، لكنهم طلبوا بحكم كونهم متدينين «1» أن يسمسح لهم بان يخصصوا غرفة واحدة في

وسارت الامدر سيرا حسنا اولاالامر وعكف أعضاء البعثة علسي تعليهم العميان ورعايتهم . لكن أهل كابــل فوجئوا بعد فترة ببناء يشاد قسرب المركز ، وكانت مفاجأتهم اكبر حين علموا ان هذا البناء هـو كنيسة الحقت بمركز رعاية العميان . ولسم يستسغ الشعب هسلا الاسسر ، واضطرت الحكومة لان تطلب الى المؤسسة الامريكية ان تسلم بساء الكنيسة الى البلدية لتقوم بهدمه ، و هكذا كان ، لان الحكومة اعتبرت أن بناء كنيسة في بلد ٩٩ ٪ من سكانه مسلمون امر لا ميرر له 6 وهكسسادا فشلت الخطة واضطر اعضاء البعثة الى مغادرة البلاد بالتدريج ، واوقفت المساعدات التي كانت وعدت بهما افغانستان في حقول التعليم والصحة

لقد كانت هذه الحادثة مؤسسرا واضحا الى ان ألغرب سيعمل على اسقاط النظام الذي تحداه ، أو على الاقبل سيسكت عن تصفية هما النظام من قبل شريكه في التسلط الدولي علي مقدرات الشعوب ، اعنى الاتحاد السوفييتي ، لانه كان المتضرر الاول بعسند تغير جماري بعرضت لسبه افغانستان خسلال

السنتين الأخيرتين. والخرات النبة لضنان تبطن

سكنت عن جريمة اغتيال الاستساذ الفئة الموالية لكل منهما على الحركة برهان الدين جاهز محرر جريدة الشيوعية وبالتالي على البلد كله . « كيهج ــ الفجر » الاسلامية فــى ـ لكن عنصرا جديدا في المسدان ونسح النهار وطمست معالم الجريمة يرز عام ١٩٦٧ ، فقد تشكلت اولنواة . . كــل ذلــك ارضاء للاتحاد . . اسلامية حية في الوسط الطلابسي

انسوفييتي ، لكن كل ذلك لم يكسن نربت على الزاد الفكري مـن كتب يرنسي الشيوعيين ، وكان لا بد من الاستاذ المودودي وسيد ومحمسد ان يفرد الهم مجال العمل ؛ لانه لما قطب وسواهم من كتاب الحركسة اخلى الميدان للصراع الفكري الحسر الاسلامية ، وبدات تمارس نشاط بين الاسلام والشيوعية ظهر الاسلام ملحوظا في الجامعة ، وكانت تنسخ كأكبر قوة في حياة الشيفب الافغاني، بياناتها باليد في الليل وتوزعها سرا على الطلبــة والبيوت . وترعرعت والشباب المثقف على وجهالخصوس عمده المحركة الوليدة وامتدت جدورها ، ومكدا النقت مصالح المملاقين ، في الجامعة ، وكان لا بد أن تخوض وكان الاسلام هو المقصود ، وليس صداما مبكرا مع الشيوعيين بحكم ااهم هو ولاء النظام الجديد ، لكبن سيطرتهم هلى النشاط الطلابسي ا المهم هو انه سيكون كفيلا بان يضرب وكان اول صدام مكشوف عام 1979 الحركة الاسلامية الفتية ، وكدان حين بلغ عدد قواعد هؤلاء خمســة قدر هذه الحركة في كل مكان ان لا الاف طالب تقريبا وحققوا نصمرا تنسَّا الآ في جو الضغط والارهاب . كبيرا على الشيوعيين ، واستطاعوا وأن لا يتشرف بالانضواء تحت لوالها أن يمتدوا الى كافة انحاء البلاد بعد

أن كالوا في أطار العاملية للنظر ا

وكان الصعدام الثاني في ٣٠

حزيران . ۱۹۷ حين تصدت مجموعة

صغيمرة من المسلمين لجموع

الشيوعيين المسلحين ، وكان أول

تماطف جماهيري مع الطلاب

المسلمين ، أذ انضمت اليهم جماهير

غفيرة من الواطنين واستطاعوا أن

بوقعوا هزيمة منكسرة بالشيوعيين

وان يصيبوا ١٧٠ منهم بجراح مدا

زال اصحابها الى الان في المشافي ،

وبمند مسدة حاول الشيوعيون

الصينيون « شولا جاويـ ان

باروا ارفاقهم فقتل منهم واحمد

وجرح كثيرون ، وذلك في مهاجم

الطلبة بالجامعة . وبعدها تقلص

نفوذ الشيوعيين بسين الطسلاب

وانكمشت حركتهم ، ولم يعدووا

يجراون علمسي التصدي للطملاب

المسامين ولاحتى مجرد الخروج في

و في انتخاب مجلس طلبة الجامعة

للعام الدراسي الجالي نال السلمون

٤٤ مقهدا من اصل ١٥ والبقية

كانست مسن نصيب الشيومين

ولم بقصر الدولة المين التصدي

للمد الاسلامي، فقد كانت مالستا

بجظر مطاهرات السلمين ولحنسي

مظامرات الشيوعيين ومواكبهتم

وكانها تعتقل اعدادا كبيرة مسسس

النباعين بقد كل مبدام وبطلباق

سراح الشيوميين الرجني الإنقلاب

الإخير كائت هناك وجهوعة مسين

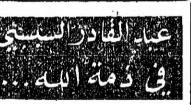
ا الشلعين قيد الامتمالية ولعد دهست

الحازمة في الجهالها الي حام الهندا

والسريقلين

مظاهرة عادية في الشارع .

ايراهيم المصري



الا من قصد وجه الله وحده ، مجردا

حتى مما يزهو به المنتصرون ، وهذه

سنة الله في دعوته وهي لم ولسن

تتخلف (الم ، احسب الناس ان

بتركوا أن يقولوا آمنا وهملا يفتنون.

ولقد فتنا الدين من قبلهم فليعلمسن

اللسه الذبسسن صدقسوا وليعلمسن

انتقل الى رحمة ربه تعالى فسسي مديئة حلب بسوريا الاستاذ عبسسا القادر السيسبي نقيب الحامبسين

> واذا كانت الشهاب قد تلقست لنعي وهي تحت الطيح فانها تعد يأن تفي هذا الراحل الكريم بمض حقية في المدد القادم أن شياء الله ، فلقد كان يرحمه الله استاذ حيل وطافسة اسلامية فتية رغم مرضه وكسسي سله ، وقد كان انسانا مرسوعيسياً عمل في حفل الدعوة الاسلامية مسم طلائمها الاولى في سوريا ، وكانته ا صغة الفقية التضلع والقانوني بالفانع رخمة الله وجمل للدعوة الإسلامية د عنده خر العاض مورج الله ان يلهم اهله واخوايه حميل الوزيد م

للاستاذ عصام العوف

يتفقون على حل معين ويتسابقون

اليه سباقا ؟ فللكك اعظم مراتب

خضمت كل الراكب ، لقانونـــه

لم يستثن مركبا ، مند دخولـــه

كل نصوصه سابقات قانونية ، ولما

هو قوته الوحيدة وضعفه الوحيد

واذا دققنا النظر في وجهه ...

ارايناه قويا صامدا ذا باس وحزم .

وندرك سر قلبه ١٠٠ أنه محمد ٠

واصبح النبي امة .

هو کالبعر .

مباب الماء . .

الحصار مرحلة اساسية في تكوين الدعوة الاسلامية ورجالها ، والكلام عن الحصار الان قد يكسون سابقا لاوانه في بعض اقطار الدعوة، ولكنه في اوانه في اقطار اخسرى ، ومناخرا عن زمانه في الاقطار التسي نضجت فيها الدعوة ، وتعيش الان مراحلها الاخيرة من النضج التام ان

والحديث عين موضوع الحصاريبدو شاتكا جدا ، ويعود قسم كبير من صعوبة الحديث لاسباب خارجة عنه ، وعلى رأسها طريقة الناس فيي التعامل مع الكلمات ، فالناس في هسك الايمام يميشون بانطباعات خاصة ، يفهمون من خلالها كل ما يقرأون أو يسمعون ، وتمسر الان بخاطري صور كثيرة لشباب مسن مستويات مختلفة عندما كان يطرح مثل هذا الوضوع: ((أن الحصيار في شعب أبي طالب كأن درسيي ضروريا في تربية اصحاب النبسى صلى الله عليه وسلم ، واذا شئته أن تكونوا رجالا حقيقيين لدعيسوة حقيقية فعليكم أن تستعدوا منالان لتلقى الدرس الاخير في ممتقالات امتكم » . فوجئت بالسؤال : وهل سنيقى ساكتين حتى نمارس هـــدالدرس الاخير؟ او يسال اخــر: ولكن كيف نستطيع أن ندفع بانفسنا لتلقي الدرس الاخير ؟ وثالث يريد إن يبعو اكثر فهما فيقول : هـــدا أستسلام وتواكل ، أنك تريد منا أن نبقى قاعدين حتى نؤخذ ، ولسين نؤخذ ما دمنا على هذه السيحال ، وبالتالي فانك تريد منا الا نعمل !!

هده الإمام ، واول هده الحقائسق :

اسباب الحصار الذي فرض علـــى

الرسول والمسلمين « ولم يختاروه

هم ۱۱) فالحصار فرضته قسریش

عندما شعرت بخطر الاسلام الكبير

من خلال انتشاره السريع والواسع

في مكة وفي غير مكة ، ومن قبـــل

كان أول عداء بين الجاهلية والاسلام

عندما عاب رسول الله صلى اللب

أهليه وسلم الهة قريش وذكر هسلاك

كان المداء الاول تعصيا للنفس ،

والمعتقدات ، ولكنه كان عداء خفيفا

تحول ألى مناوشات في البداية ،

ولم يتحول الى محاولة لواد الاسلام

وقتل رسول الله « والعياذ بالله »

ومحاصرة انتشار دين الله الا عندما

شعر القوم بخطر الاسلام علييي

مصالحهم ، اي عليي وجودهم ،

فالصلحة عند الحاهلين « نسي اي

زمان ومكان » هي كل الوجود ، وهي

المعود الوحيد في حياتهم . من هنا

لم يكن لرسول الله صلى الله عليه

وسلم واصحابه وحماته منن نجزاء

في نظر الجاهلية الا الابعاد والفاصلة

وهدا بلقى ضوءا على توتيست

الجماعة الإسلامية خطيرا

الحصار ، فالحصار يكون عندمسا

حقيقيا على المحتمع الحاهلي ، وما

الحصار الا تعبيرا عن رد نعسل

الجاهلية تجاه الجماعة الاسلامية ،

ولكن هذا الإنفعال اصطدم بقيسم

جاهلية معينة حات بس الجاهلية

وبين افتاء الجماعة السلمة الافيلحا

الجاهليون لتجميد الجماعة الاسلامية

ومحاصرة حركتها كابوضعهم فسينو

شعب ابي طالب او اللي معسك واك

الاعتقال أ، ولا نوق بيين الامرين ،

فكلاهما ينطلق من يفسن النطائسي

وينتمى الن المس النهاية ، ينطلق من

مغيلتمة الحاهلية الهددة وينتهي إلى

العام تكوين الجفاعة السلمة وصمل

المنحصينها معيشدا المسن كالبسوات

ابائهم الربي (٢) . .

ولست ادري ماذا سيكون موقف هؤلاء لو کان احدهم مکان رســول لله صلىالله عليه وسلم عندما اخبره ورقة بن نوفل بأن قومه سيخرجونه وكان ذلك في أول أيام الوحي أ لقد سمع رسول إلله صلى الله عليسه ومسلم تنبوء ورقة فلم يزد علسي ان قال: اومخرجي هم ؟ وسمــــع الجواب ورسخ في ضميره ، ولكت. لم يقبع في بيته ينتظر أخراج قومه له و بل تصرف في كل لحظة مست حياته الكية كما كان يجب ان يتصرف لو أنه لم يعلم بنبوءة اخراجه علمي

وهكدا يجب ان يكون رجسل اللِّمُوة ، فهو يستطيع ان يُتنبينا يبعض المستقبل البناء على رؤيته اسئة التاريخ ، دون ان يفت ذلك من عضده ، بل أن تثبوءه مهما كان متشائما فانه بعطيه دفعية وروحا حديدة يستعين بها على قابل الايام: ومن جدا الناب ساتكلم عن الحصال والغامنلة التن عاشها رسول اللب صلى الله عليه ومسلم والمسلمون معه في مكة قبل الهجرة .

يروي أبن عبد البر في درره (١): ((فلما دات قريش ان الاسلام يغشنو وينتشر ، اجتمعوا فتعاقدوا على بلي هاشم وادخلوا معهم بني عبد المطلب ان لا يكلموهم ، ولا يجالسوهم ، ولا يناتعن هم ولا ببايعوهم ، واجتميع على ذلك ملوهم ، وكتبوا بدلسسك صحيفة ، وعللوها في الكفية فالحاد يتو هاشم وبنو الطلب كلهم كافرهم ومؤمنهم ، فصاروا في شعب اسي طالب محصورين مبعدين مجتنين ، خاشا ابا لهب وولده ، فانهم صاروا مع قريش على قومهم ، فيقوا كذلك ثلاث سنين الى ان جمع الله قلوب قوم من قريش على نقض ما كالت قُلْ بِشِ تَعَاقِبَتَ فِيهِ عَلَى بِنِي هَاشِيمُ وبني القلب) ،

وهدا النص على قدمه « القدراي الجالس الهجري " يضغ الدينا على خالق عبرا بعن اجرج الها نبي

ومن ثم فانه ليس لنا من الامر شيء ، بل علينا أن نعمل ونعمـــل ويملء النشاط دون أن نسال : في اية مرحلة نحن ؟ وكم بقي علينــا لنصل مرحلة الحصار ؟ فان زمن الحصار يتحدد بمعادلة دفيقــة ، يعرفها ضمير الشعب المحيسط بالحماعة المسلمة ، فالحاسة الباطنية للجاهلية هي التي تحدد الامر ، وهي التى تعرف مقدار خطر الجماعسة المسلمة 4 فعندما تحس الجاهلية ان الجماعة السلمة قسد اصبحت خطرا على وجودها ومصالحها تتحرك للقضاء عليها ، فتجد نفسها محاطة بقيمها التي تؤمسن بها فتكتفسي بمحاصرة الجماعة المسلمة لتحول بينها وبين الاضرار بالمصالح الجاهلية

وعندما لاتكون الجماعة السلمة خطرا ظاهرا على الجاهلية ، فــان عليها أن تعمل بجد ونشباط ، وأن لا تجلب انتباه الجاهلية اليها بالصراخ اللي لا يجدي حتى لا تقوم الجاهلية فيؤدي الحصار الى نتائج ضارة . وفي شعب ابي طالب تربسي المسلمون على عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبوا من النبسيع النبع الصافي غير مختلط بسواه . وقبل الحصار كان القرآن يتنهزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيعلمه المسلمين ، ويعلمهم تطبيقه

والعمل به ليكون القرآن خلقا وحياة،

ومهما بلغ التزام المسلمين بتنفيل

اوامر الله ، خاصة الخلقية منها ،

فانه سيبقى للجاهلية اثر في نفس

المسلم وفي خلقه ؛ ومهما احسب

المسلم دينه ، ومهما اوتي مين قوة

ارادة ، فان لوجوده فسى بيئسة

للا كان الحصار فرصة للتربية

تحت أشراف النبي صلى الله عليه

وسلم بعيدا عن اي تاثير جاهلي ،

فالنبي هو المعلم والقرآن هو المنهاج

واخوة الاسلام هم كل المتمع ،

ولو لم يكن للحصار من وظيفة سوى

هده لكفاه ميسورا لان يكسون .

والمارس للدعوة يدرك اهمية هده

الناحية في صنع الانسان وصياغته،

فكثيرا ما يسال شباب مسلمون عن

مشاكل يواجهونها بسبب وجودهم

في مجتمع جاهلي ، ولا يوجد لها.

جواب عملي تزيد حسناية على

سيناته ، أما في الحصار فلا يوخد

الا المسلمون المتفقون على الامسلام

طريقا والقرآن منهجهم الوحيتان

الصادق ، فيسمل التطبيق ويسهل

القمل كرويقعود الانستان الخيبسلاق

القران ويعادسها لاون عناه حديثه

يصبح القرآن حزءا اساسيا مثلب

في الخلاقة ؛ بإن الصبح المسلم قررانا

بمشي على الازمي ، وكلنا قالت بلدة:

الحسار المكنث أغلاق اللران في

اللغين اكثواء وبالوال هدار

جاهلية أثر في مشاعره وتربيته .

للاستاذ على راضي

كل هذا عدا عن الصير ملسي

تماما خلفا وتصورا وعقيدة . والجنمع الذي تركوه لم يعد على حاله القديم ، فيسان المجتمعات الجاهلية في مراحلها الاخبرة تتصف سرعه التغين لحو الفساد والأنهيسار ني الانسان والحيساة ، وهب ان المحتمع الجاهلي لم يتغير فسان السافة بين الجماعة السامة والمجتمع الجاهلي قد امسحت واسمة واصبح اللقاء مستحيلا عمما ادي السبني مفاصلة كاملة حقيقية بين الجنسع المسلم والجاهلية من حوله ، حسي مُل كُل فَنْ بِنَ الْحِياةِ مِمْ الْفُرِيقِ الْإِجْرِ أحلا يفكر في التخلين منه بايسة وسيلة واي لعن الم اله الكن جازه اللهاصلة في وقتها ا ربعة وجود مرواتها ، ارقا ولا عدا

ملى الاطلاق . بمثل هؤلاء الربانيين يبدأ الحصار،

والرعاية الالهية ، وكأن البشريسة بل الكون كله لم يعد الا هؤلاء الرجال على كل ما فين الارض والسماء . وعندما يكون مجتمع الحصار مسن مثل هؤلاء ، ويتربى على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثسنين تباعا ، اي ان كل يوم من السنسة سيتكرر على الانسان ثلاث مرات ، فان اية فكرة قديمة مرتبطة بزمان منهاج غير القرآن ، واعمال الحياة كلها مهما بلغت من الندرة فانهـــا

وسلم او امام هیئیه .

التنهة على الصفاحة على إذ

وفيي الحسار لا يلتقيي الا الصادقون المخلصون اللاين اختاروا الاسلام رغم العذاب ، اختاروه على الاهل والعشيرة وعلى كل المسالح الشخصية القريبة والبعيدة ، بسل اختاروه رغم الياس المطبق ، وكان ارتباطهم بالاسلام مثالية وحبا فاق كل حب ، فهم لا ياملون شيئًا سوى رضى الله الذي امنوا به بالغيب . وطال عليهم الزمن فما ازدادوا الا ايمانا وعزما على المضى حتى الوت دونما امل بنصر او بکسب دنسیوی

ولمثلهم يكون التعليم النبوي الكريم والنسماء القلائل الذين اختاروا الله ستزول بالتعليم أن لم تزل بالنسيان في مدرسة ليس فيها من مرب غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا

ستمارس وأو مرة واحدة للعمسل الواحد خلال هذه السنوات الثلاث ، وستمارس هناعلى الطريقة الاملامية وعلى بدي رسول الله صلى الله عليه

الجوع والمري اللي لحق بالمسلمين في حصار الشعب ، ثم تخرجوا من مصنع الانسان المسلم بعد لسلاث سنين ليجدوا مجتمعا غير الساى تركوه 6 فهم قد اصبحوا رباليسين

ے اللہ فی احتیاد اللازی والے فی اسے للس الرحم والے اللہ ا

تمددت الالهة • اسبحوا ثلاثة ، او هم اكثر مسن ذلك . . اذ أن جبال البيرينيه تجعل احدهم اربعة لو شاء اربعة مسسن

عصرنا الحديث . . يختصر فيهم . اى مؤسسة _ اقليمية او قومية ار عالمية ـ تتحدث باسمهم . .

والناس . . في احاديثهم اليومية ، على موائد الطعيام ، وفي ليالسي السمر ، بذكرونهم بتحد عجيب . . کل عمل او قول له سبب . . وکــل سبب يرتفع في عالم الاسبساب والمسبيات ، ليصل في النهاية اليهم . ، یشد ازر نفسه بهم ، ویساعدونه

في الدخول الى قلوب الناس ¹ انهم كل شيء في عصرنا الحديث. هى مفاهيم ثلاثة ، تخوض في احاديثنا ، وبين كلماننا . . منذ زمن

ثلاثة متصلون ، بشكل دائرة ، وضح محيطها منذ زمن اليونان . . ومند ذلك العهد والفلاسفة يوسعون وحتى اليوم ، ما زالست همده

او يضيقون من اجواء تلك الدائرة . المفاهيم قابلة للجدل ، موجودة فسي عالم غير عالمنا ، وليس بامكان أحمد الزالها الى والقمنا مرورين بنورسور

وكما يقال تحرك ولا تتحرك ... اذن فهي الهة . .

اما سر قوتها ٠٠ فهـــو الدفاع الناس من حولها ١٠٠٠. اما فكريا فهي على شفير الهاوية

.. هاوية اللامعقول ا من منا لم يتحدث بعسد عسس : الحرية والعدالة والمساواة •

ثلاث نقاط هامة . . في محيط خيالي وانسح ، كل منها هدف بحد ذاتها ، والباقيتان وسيلتان لها : الحرية التامة من هذه الدائرة التي اخترعها خيالنا أأ

واقع الانسان ، وجود القسوي والضعيف .

وبالحرية: يخسس الانسسان ، وتموت الحرية .

وهنا لا بد أن نردم الهوة بسين القوى والضعيف . . نلجا للمساواة، نرسلها للمجتمع ، وينادي الناس

ولكن انى للقوي الميز ان يتناذل عن قوته بل عن قطرته . . تخسر المساواة أمام وأقع القوة .

نلجا لوقف عادل بين القسيوي والضعيف . .

انها المدالة ٠٠ انها الوهم الفاصل ?

المست أن لها . . وقفا متنافرين، اقتبسما العالم كالشرا اللماء بينهما ا الاول : المدالة تساوي الحسس، ومكذا نشنات الانستراكية وبكافيسية قرقها ومراحلها . الثاني ، باخد الم م بقتان ما تعمل،

تلك هي الراسمالية . خسم ت العدالة ، وغرق الانسان

في لج الدماء . الآلية المتعددة فرقت الناس ، تقاسمهم القادة والمفكرون وامتسلأ العالم بالاحزاب والتعصب . ولعنت الفوضي نفسمها .

مجتمع مثالي . . نحلم به ، نفكس

انه الوهم الذي يتراءى للحضارة

اما اذا لفتنا انظارنا تعو الشرق،

* * *

فاننا سنجد عالما مختلفا جدا . . ؟

ملأته الدنيا تجارب واحداثا .

٠٠٠ وفي صباح مشرق جديد ،

وقف على تلة صغيرة وقد بلغ مبلغ

ائي رسول الله ، لا اله الا هو .

وما زلىسنا ئتكائر ، واعمداؤنما

لم یکن دینا عفویا ، کای ثورة او

فلسفة . . بتأثير المجتمع ، بل خطة

انسانية شاملة ، مرسومة منذ خلق

ليس لانها فكر مضىء فحسب ،

هو أن نؤمن بالله ونعبده كمسا

وان نؤمن بنبينا قدوة ونموذجا

وأن نقر ونعمل بالقوانين التسسى

قىمد ان شاركنا مشاكلنا ، راح

فلم يسن قانونا الا اذا كنا بحاجة

وخلال حياته معنا ، أنم رسيسم

دائرة واسعة من القوانين نظم بهسا

علاقات الفرد مع ربه وتفسه والحكم

وهنا فمشاكل شرقنا تحد جميع

حلولها ؛ من خلا لالاسلام ؛ امسيا

الشاكل التي توجد في اذهان القليل

مرر الناس كالفلاسفة نقب تجاولها

الاسلام أ وتخطاها السمي الواقعية ؟

كالإجابة على هذا السؤال : هل يحق

للمراة أن تصبح رئيسة للجمهورية؟

المصواب الاستلامي الواقعي هو

ليتظر حتى تاتي امراة بن حولما

انصارها يدفعونها للالك لا والجواب

امرنا وعلمنا حبيبه وحبيبنا صلمي

بل لان لها منهاجا واضحا تسير به

مواكبة سير الزمن والتاريخ ،

للانسان والعبد الصالح . .

لقد كان رۇوفا بنا ..

يشاورنا في كل أمر .

الله عليه وسلم ٠٠

الانسان وستبقى الى ان يموت .

وسرنا خلفه نفرا قليلا جدا .

يتماوجون من حولنا .

رجل ككل الناس .

الرجال ، هنف قائلا :

يفسيق امام خطواتناً .

مرفناه المينا صادقا .

فيه ، ما زال في اوهامنا ...

عالم وهمي يعيش في خواطرنا ، الحربة العدالة المساواة 4 تريسك تحقيقه . . امنية غالية ، لكنها بعيدة او مستحيلة .

سر الدَّفاع الناس . .

يتحدى المشاكل ويجد حلولها . وحب محمد والتفاني بطاعة الله هما المبرر لسباق الومنين في قبول

وليس من القدرة في شيء ان نجد

لا يتضمن الاستحالة » .

وكذلك لا أحد بستطيم ان يختصر اسلامنا بفلسفة صغيرة ، كأن يقول مثلا: الاسلام يعتمد على المساواة لان الاستطراد سيقوده أن تغسير المساواة من مكان لاخر ، يغسبر

بل أن الاسلام هو الدائرة الفكرية _ العملية التي رسمها محمد صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشريسن سئة بوحى من ربه رب العالمين . .

وهمي يفتش عنه ، بل هو واقعي ،

الاسلام ويعدد وجوده .

والايمان بالله ورسوله . . هـو

اطاعوه في اوامره ونواهيه . . وصلوا ليس للاسلام فكرة مثالية او عالم شواطىء العالم . او فتحنا قلب كل مسلم مؤمن ، لوجدنا فيه سيدا وصديقا وحيدا .

هذا الجيل .

الحل الصالح ، لكن أن نجعل الناس

الاستاذ: محمد الازهري

أيطفي في بالدي كال طاغ وتمضي كالقطيع ، وكالعبيد ؟! ونركبن للسلامة ، والامسانس ونخشى الجهر بالحق العميد ؟! فتأتينا الليالي بالبلايسا وظلم الامس من طاغ جديد!

لماذا يسجين الانسسان ظلمها ويلقى الحرفسي القيد الحديد؟! ف ٠٠٠ اليوم في سجهن كبيس وفي فوضى ، وفي ضنك القيود! اعسادوا سيسرة الطاغوت حمقسا وعهد الرعب ، والبطش الشديد ا وارهاب ، وافقاد ، وحسرق لارض السلمين بلا حسود! وفسرش الارض بالازهار فسرشا لاسرائيسل، والشعب الحسود! اهم منهم ؟! وكيف يكون هسذا ويحكمنا صنائع من يهود ؟! أ اهم منا ؟ وكيف وهم طغاة ؟! ونحسن المسامين بسلا جحود ! ومن عجب يخادع باسم شعب وباسم الدين ، والمجه التليد!

فوااسفا على وطني ، وقومسي وقسد صاروا قطيعا ، كالعبيد

ويسجن من يشاء بلاحساب ويحكم بالرعباع وبالحديث إ وسيق الخلصون اليي سجيون وضيار الامير فوضي في بلادي وضيار الحكيم في ايدي طفياة

ويطمن ــ في الحقيقة ـ روحدين وروح الشعب ، والحق الاكيد 🎚

نسوا رب العباد ، فها افاقوا لانفسهم ، ولا تُقبل القبيود إ وسيقوا للهزيمة ، والنسايسا وللخسران ، والعلل السسد !

وياتسي البسوم فرعسون جديسد ويطفى في السهول، وفي النجود! فكيف نعبود احسرارا لسينسسا وللجسولان ، والقسدس الجيد اذا الطمسين الميت اتبي الينسا من الطفيان ، والجند البليد ١٤ ومعتقبلات طافيسيوت عنيسه! بللا شوزي ، بلا حكم رشيب ا أ ا وفيرد لا ببالني بالمسديسيد ! ولا بالشعب ، أو حتى وعسال ولا بالحس ، والبراي الساينين اصارت امتسني لقيسا ولهنوا ولغيسة عسابت وغنسك خقود وا اصنادت امسي مسان سطنو وتخشي من لنواء ، او عقيده ١١

افيقي والهضيئ وشغي طريقها الدعهم العق والخير الدبيدا بايمنسان ، واخسلاق ، وعسسرم وتضيعية ، واقسيدام الاسود ا وطرح الخوف بدان الناميف موت ويثن الوت موث في القيدوديد! وكسر القبل مهميا كتان صليها وصير الامتنان و وبالحدد يا ونائب الفيس بالإيمان اصبيلا وبالرسي السليان وبالحوزة ا

الأسالم ومُشكلة إعادة بناء النعاليم

صحيح ان خياولات حرئية للاصلاح الشوريون

تعتبر مشكلية التعليسم اكشير الشكلات تحديا للعالم الاسلاميسي المعاصر ، ويعتمـد مستقيل العالمالاسلامي علــي الطريقـة التــي بستجيب لها همذا العالم في ميدان همذا التحدي • وليست السالمة مسالة توسيع ومضاعفة المرافسيق التعليمية وخدماتها ولاحتي تحسين نوعية التعليم على الرغم من اهمية هذه النواحي التعليمية ، وانما اهم المشكلات هي مجابهته والرد عليسي السؤال الخطير التالي :

هل النظام التربوي القائم يتفسق وحاجسات السلمسين الفكريسة سـ الابعولوجيسة - والتاريخيسة - والاجتماعية الاقتصادية ؟ والى اي حد يتفق هذا النظام والمثل العلي-اوالقيم الامة الاسلامية ، وما مدى عمق جنورها في التاريخ والثقافة ،وما مدى علاقتها بالحاجات المتغيرة للمجتمع والاقتصاد، ومسا مسمدي قدرتها على سد الحاجات الحاضمة

الاولى للطريقة التربوية الحديث.

والاستراتيجية الحديثة للتطور

التربوي ، وبهذا يرجي التحقيق من

المشكلات الحقيقية التي تشملها كل

من الطريقة والاستراتيجية وتلمــس

الاساليب التي يمكن أن تسلكها الامة

البسزء الاول

الوضع

التعليمي الصحيح

ان نظرة واحدة نلقيها على ميدان

التعليم في العالم الاسلامي تكشف

لنا في جملة مسا تكشف الخطوط

ا ـ لقد اوجد السلمون فــــــى

عصورهم التاريخية الأولى نظامها

تعليميا فعالا يتصف بالدينامية ب

الحركة ـ وقد كان هذا النظام مصدر

قوتهم 4 فقد اخرج لهم أناسبا أنصفوا

بكفاءة هالية وتوجيه الدولوجي لكافة

مناحى الحياة مما مكن المسلمين مسن

تأسيس اعظم خضارات العاليي

الدهارا ومجداً . غير أن الأمور منا

عتمت أن تغيرت بعد سقوط بفسداد

على يد هولاكو عام ١٢٥٨ م وعلي

الرغم من أن النظام التعليمي القديم

أستطاع كسب الفاتحين الجدد غير

اله سرعان ما الجُل يفقد حيوبتسه

المبدعة وبهمد ، وبرزت توى جديدة

من وراء الافق ، غيب ر ان نظامت ا

التقليدي لل يستطع ان نطور الغادا

جديدة لمراحبة هدا التخدي المعديد

وانعا استقر تستهدفا الخافظة على

مما لا ربين فيم إن أبي هيكله

المحافظة على امجاد الجدود خلوسة

كبرى لا تزال لها طيبتها لحتى اليوم

غير انه لم يعنكن من توليسد قسوي

ما كسنه الجدود من امجاد .

البارزة التالية:

الاسلامية لاصلاح اوضاعها .

والاسئلة المحرجة نسى التخطيط التربوي لا تتعلميق بهسيدا المرفق أو ذاك وانما ترتبط ارتباطا وثيقا بقاعدة النظام نفسه ونفسم الخطة التربوية باسرها ؛ واذا فالامور الجذيرة بالتدارس والفحص هي مثل النظام التعليمي ومضمونه وتراثبه وبنيته ، فاذا لم تراجسيع هساله النواحي جميعها بكلخبرة فستستمر سير الازمة التربوية وتشتد .

> ومندما تأخل في دراسية هياه المسالل الاساسية نضطر المسمى الاستنتاج أن النظام التربوي القائسم لم يتمكن من تحقيق حاجات الاسة الاسلامية وسدها على خير وجه.

وليست هذه النواجي التربوية تد تقادم عهدها فحسب وأنساهي تغيق تطور الشخصية التاريخيسة العالم الاسلامي اعاقسة ايجابية .

وليس هذا ما يضمن احياء الجنمع الاسلامي من جديد وما يمكنه مسن مواجهة مصيرة وقدرة الا باحداث تغيير حدري في النظام الترسوي ياسره واعادة بنائه على اساس جديد

والغرض من كتابة هذه الوثيقة إن كز انتياه الشباب السلم للطبيعية الحقه لهذه الشكلة ، وتقع هسله الدراسة في ثلالة احراء ، وسنجاول لي الجرء الأول أن نستعرض ميدان التعليم المعاصر ونشبت اهم خصائصه منها يمكننا من وضيع اطار لتحليسل مشكلة المتعليم ، وفي الجزء الثاني مستخاول دراسة المفوم الاسلاسي للنعياة والترابية والتعليم ومدلولات عدا المقهوم في الحيساة المعاضسيرة وسيكشف هذا البحث الهوة الفائمة بين ألوضع المثالي والوضع البحقيقي

كمنا سيطفر البعث النطاق الذي السينجوي ألمية الاصلاح واعادة الساء أمًا الدورة الثالث فيتناول العطومان

التجديد والإبداع التي تعتبر شرطا من شروط اعادة التفوق للمثل العليا والثقافة الاسلامية.

والتعليم فيجميع المجتمعات يقوم بوظيفتين اساسيتين على الاقل هما: اولا ـ الحافظة علــي التـراث الثقافي والقيم التقليدية والشمسل الاجتماعية والوطنية والمعايير التسي يقاس بها سلوك الناس ونقلها مسن السلف الى الخلف .

وثانيا _ استخدام التعليم اداة للتعبير والابداع والتنمية . وحفظ التوازن بين هاتين الوظيفتين امر لا مندوحة عنه لكل نظهام تربوي ـ

ونظام التعليم التقليدي في العالم الاسلامي حساول أن يؤدي وظيفة وأحدة من هاثين الوظيفتين واعنسى الحفاظ على التراث الثقافي ، فقد هجر طواعية الوظيفة الثانيسة وهي وظيفة الابداع والتغيير الانمالي ممأ كان السبب المناشر في اضعياف المجتمع الاسلامي من الدَّاخل وجعله غير قادر على مجابهة الاخطار التسي والثَّقالية والاقتصادية والسياسية. ونتيجة لهذا يرضسخ العالسسم

النظم التعليمية الوطنية المجديدة التي

طهرت في عدد من البلدان الإسلامية

لمثل ١ حُلفيات ١ تختلف حساد

الاختلاف عن المعركات الاصلاحيسة

والنظام التعليميني التقلدت دي

محصور ألان فيعا يعزافنا بالتربيشة

الدينية وهذه التربية يعيدة كل البعد

مَنْ بِمَارَاكِ الْحَبِياعِ الْهَامِرِةِ وَلَيْمُنْ

والمخاصة بالفالي ليكويج النائل أستون

وتسعم إن هودوا ابن في المطالع

ميادين المشاط الانهايي وكها أن

ني الإنسلام .

الاسلامي اخيرا لهجمات قوى الغرب المتكالبة عليه . وقد ظهر عدد مسن حركات الاصلاح في العالم الاسلامي في خلال القرون الاخيرة القليلة ، ويعود كثير من الفضل لهدة الحركات لانبعاث الاسلام المعاصر ، غيسسر ان الباحث التاريخي كثيرا ما يستفرب

حقيقة على جانب من الخطورة وهي أنه على الرغم من أن هذه الحركات كان لها تاثير كبير في الميادين الدينية والخلقية والسياسية غير انها لسم استطع مد اصلاحها بحيث يتناول الرافق التربوية والثعليمية الدينامية المديدة . من الصحيح المحاولات جزئية للاصلاح التربوي والتعليمي اللي تحكمونه . ا قد تم اجراؤها وقد نجعت هـــده ذكروا أ واللورد بلمرستون ، احد الاصلاحات الى حد ما ، غيسر أن

رؤساء الوزارات البريطانية قال في البرلمان ما ماني : « لعل من تصبينا ان تقدم للملايين التي لا تحصني فيي شبة القارة الهندية هية اعلى وأشرف من أي معرفة السائية - «الليوسة». وقلد المتبس فلزة المبارة ساف كار الى كتابه إ حراق الاستقلال ، علمي اصفعه ٥٥ ٤ والشيد استنباسين الأسمالة المفيرية التبعية الي هذا النداء فأسست بزاي ومدارس للنبطنيل ، وقله قال القنين محندي

للاستاذ ذورشيد احمد

الوطنية الجديدة فسسى البلسدان الاسلامسية في اتساء الحكيم الاستعماري ، وقد قاميت بعيض الجهود لتاسيس معاهد نربويه جديدة في مطلع استقلال الدول الاسلامية ولكنه حتى الان لم تتوكن دولة من الدول الاسلامية من تحقيق نظام تعليمي يستهدف المثل الاسلامة العليا ، و فيسي الوقت ذاته سيد المطالب التكنولوجية والافتصاديب والسياسية الجديدة . وجاء بع___ ذلك حكم الدول الامبر بالة ، و فيي هذه الفترة بدات التعلورات التريزية والتعليمية من التحقق وذلك بسبب ثلاثة عوامل هي:

أولاً - مساعى أولئك الدين كانوا النظام التعليمي الفربي .

وثانيا - جهود منظمات التبشيير

CALL CONTRACT CALL السنة مل المبيدة

المسيحى التي كانت ولا نزال تعمل على احداث تلحول ثقافي وبالتالسي ديني للمجتمع الاسلامسي وقباداتسه ودلك عن طريق ادخال نظام التعاييم

وثالثا - تأثير القوى الغربيــة وجهود الحكومات الاستعمارية لخلق طبقة جديدة من المواطنين الديسس يتناسبون وحاجاتهم واللين هسم على استعداد للعمل كوسطاء بينهم ... اي الحكام .. وبسين الشعب السلم

هذه التربية تخدم غرضا محددودا جدا وبالتالي ليس في مقدورها ان نؤئر في القطاعات الحدينسة في المجتمع الا القليل ، وهي قطاعدات الاقتصاد والاجتسماع والادارة والتكنولوجيا والسياسة والعلاقات

٢ _ قامت معظم الانظمة التعليمية

يعتقدون أن في وسيسم المسلمين اللحاق بالغرب عن طريق استيراد

كتاب مفتوح الى ملوك ورؤساءالدولالاميرية

قرات اليوم في العدد ١١٨١٦ من جريدة النهار البيروتية الصادرة في ٨ حزيران سنة ١٩٧٣ البيان الاتي ذكر نصة حرفياً:

٤ دول عربية تسرصد ٦ ملايسين

دولار لفيلم بالسينما سكوب

« وقع في بيروت مساء الخميس عقب، تاسيس « الشركة العربية للانتاج العالمي »

(السينمائي)، • وتولى التوقيع ممثلو ؟

دول عربية هي : حكرمة الجمهورية العربيسة

الليبية ومثلها السيد محمد الزوي وكيسل

وزارة الاعلام والثقافة والسيد عبسد الفتساح

الوسيع نائب المدير المام للادارة ألمامة للثقافة

في بنفازي ، حكومة دولة الكويت ومثلهـــا

السيد محمد ناصر السنعوسي وكيل وزارة

الاعلام لشؤون التلفزيون ، حكومة دولسة

البحرين ومثلها السيد احمد سلمان كمسال

مراقب شؤون الطبوعات في وزارة الاعسلام ،

حكومة المملكة المفريية ومثلها السيد عبست

الكامل الرغاي المدير العام لصندوق الايسداع

والتدبير . كما اشترك في توقيع العقد

بصفته الشخصية الدكتور صبيح محمسد

وانتخب الاعضاء المؤسسون السيد محمد ناصر السنعوسي رئيسا لمجلس ادارة الشركة والسيد احمد سلمان كمال نائبا له .

واستهل رئيس مجلس الادارة اعمتنال الشركة بالنمال مركة بالتماقد مع « شركة فيلمكو للانتساج

السينمائي » ، المثلة بالخرج السيد مصطفى

عقاد ٤ على انتاج فيلم عن النَّبي محمد وحياته

وتعاليمه بالسيئما سكوب وبالألوان ، على ان

يستمر عرضه ثلاث ساعات وعلى ان تصمدر

منه ((فيلمكه)) نسخا ناطقة بعشرين لغةعالية

بما فيها العربية • وعنوان الفيلم ((محمسد

ورصعت موازنة مبعثية في حدود ستة

ملايين دولار لاخراج الفيلم بالاستناد السي

قصة اقرها الجامع الازهسر والمجلس الشيعي

الاعلى واشترك في صياغتها كل من توفيــق

الحكيم وعبد الحميد جودت السحار وعبد

الرحمن الشرقاوي . 1. هـ »

والالوان عن النبي محمد .

الاخطار الجسيمة التي ستنجم عن (الى جميع ملوك ورؤساء وعلماء هــذا المشروع: الدول العربية والاسلامية)

* - اذا فتحنا نحن السلمين هـنا الباب لتصوير شخصية محمد رسول الله فيالافلام السينمائية فلن نستطيع سده بعد اليوم على غير المسلمين • وستعمد الشركات الأجنبي في كل بلاد العالم الى انتاج افلام سينمائيــة

ثيرة عن حياة الرسول . ◄ - أن الشركات السينمائية الاجنبية إن حدود ألتعظيم والتقديس لشخصية الرسول بل سوف تئتج على ذوقها وحسب رغباتها التجارية ، بل بدافع من اليهود اعداء الاسلام افلاما تتخبرها منالقصص الكاذبة التيافتراها اليهود والمُشَّر كون وغيرهم من أعداء الاسسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته الخَّاصة وَّحياته الزوجية وحياته السياسية، وهي مفتريات رد عليها علماء الدين وكذبوها. * ـ أن الدول الاجنبية لا تسمح البوم اسا للشركات السينمائية باخراج افلام عسن شخصية محمد رسول الله احتراما منهسا لشاعر السلمين في العالم وحفاظا على حسن

ي ـ اما اذا فتحنا نحن السلمين هذا الباب بانفسنا فاننا لا نستطيع بعد ذلك ابدا مطألبة الدول الاجنبية بمنع الشركات السينمائية في بلادها من أخراج أفلام اخرى ويفتح البساب

علاقات ااودة والمسالح الاقتصادية مع الدول

 ب ولا يجدينا بعد ظهور هذه الافسلام الاحتجاج لدى الدول الاجنبية على ما فيها من اكاذب ومفتريات لان الأمر يصبح جسدلا عقيماً حول صحة أو عدم صحة تلك الأكاذيب والمفتريات الاسرائيلية التي ورد ذكرها فسي

🖈 ـ ان الوسيلة الوحيدة لحماية كرامــة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مستن هذه المنتريات هي ان نسد نحن السلمين باب هله القتلة « سقا لللربعة » ونمتنع عسن اخراج فيلم سينهائي عن شخصية النبسي صلّى الله عليه وسلم واذا لم نفعسل فسوف يؤدي فتحنا لهذا الباب الى كوارث وفتسن

اللهم اني قد بلغت وعلى كل مسلم ان يقف

مفتي طرابلس ولبنان الشمالي نديم الجسر

فنقات بيطالين باباخة الإحهاض

لم يعد غريبا ان يحدث اي شيء امامنا في هذا العالم مهما كان ذلك الشيء متطرفا أو جديدا ، ولا اتى بجديد حين اروى هـده الحادثـة التـى شهدتها

في الرابع من شهر حزيران الماضي ، كان هناك مؤتمر نسائي كان مقررا عقده في احدى مياني الجامعة ـ جامعة الدراسات ـ في مدينة بادوفــا في شمال ايطاليا . وقدر لي ـ وليته ما كان ـ ان اكون منجملة الحاضرين في ذلك المؤتمر . . طننت ان هناله امسرا مهما سيحدث ويريدون مناقشته وما أكثر الجسندل والنقاش في بلاد الفرب ، ولكنني ـ وللحقيقة اقول ـ فوجنت بموضوع المؤتمر الذي سيناقش • هل تدري ماذا كان ؟! « الاجهاض ووجوب تقنينه من قبـــل ا الحكومة » صحيح أن الناس هنا لا يراعون أخلاقا ولا: ذوقا انسانيا سليما ٠٠ وان الجنس يستيطر علىمعظم تفكيرهم ٠٠ الا انثى لم اتوقع ان ارى فتسساة تقسف لتتكلم وسط الاضواء السلطة عليها واجهزة التصوير وامام جمع من الصحفيين ، لتقول ماذا ١٤ ١ انني اطالب الحكومة فورا وباسم كل النساء في ايطاليا ان تسبهح بحرية الاجهاس وعدم التدخل بالامسور الشخصية او الحريات الفردية للنسباء ، انه أو كان الرجال بحلمون ويلدون لكان الاجهاض عملية مقدسة . . انني لا ادرى ماذا يجب أن أفعل أذا مارست الحب مسع صديقسي و فوجئت بأنني حامل ١٤ . . هل الجأ الى الاساليب البزيرية لاسقاط الحمل ؟! . . اذن لمساذا لا يكسون الاجهاض مسموحاً . . » .

هده هــي الترجمة الحرفية ليعض ما قالتــه « الرفيقة » انا تيريزا وهذا هو اسمها ، هذا غيبر اشياء كثيرة اعل عن ذكرها في هذا القام . أالى هنا وصل الحد . ، لكن

اذا قل ماء الوجه قسسل حياؤه

ولا خير في وجه اذا قسل ماؤه هذه حضارة الغرب . . وهذا هو التقتم السذى يدعو اليه بيغاوات العالم العربي . . ولكن كسما قسال الرسول صلى الله عليه وسلم: « اذا لم تستح ناسنع

فافخري يا اختى المسلمة ان كنت مسن اللواتي يحفظن عليهن انسانيتهن وكرامتهن •

بقي شيء اخير اود ان اقوله وهو ان هذا التنظيم النسائي هو منظمة مدعومة من الحسرب الشيوعسي الايطالي وبقوة - فمرحى للرفاق العرب - • (۰۰۰) ــ ايطاليا

أن أجازه الازهر الشريف وأقرتب مراجعها الدسية العليا التي اقتنعت بسلامة ووجاهية الفيلم وبالضمانات التي تكفل ذلك كما تكفل اخراجه بمستوى عالى لائق خلافا لما سسق وانتج من افلام دينية أخرى كانت تتـــــوك

على المشاركة في ضمان سلامة الفيلم من حيث الاخراج والمحتوى ال ان تصويره سيبتم فهمي أراضي تلك الحكومات وتحت أشرافها المباشر أي جميع مراحله 4 كما تسيتو إجلاً مستشفيان ديني من الازهر الشريقة بحانب المخرج فليلة الخراج القيلم لراقبة جميع مراجل بضويراه و معسى أن يكون في هذا الايضاع ما يظهر الحقيقة الطمئنة وهي أن فيلم ﴿ مُحَمَّدُ وَاشِيلُ الله " سُنتَجَبِ لكل النَّمالياتِ الشَّرَعيَّة واتَّا فيه أيضال ربنالة الإنبلام غيينس الفياهيسة الناطقة المها قلوت وتفوش مثات الملايين ودين ان بنتج اي بات تمين من تريت از تعداد

مخرج الفيلم يصرح شخصية السول واهلالبيت والخلفاء لن تظهر .. لاصورة ولاظلا ولاصوًا

وبعد صدور هذا البيان نشر مخرج فيلم ا محمد رسول الله " بيانا في الصحف اللبنانية جاء فيه :

مخرج فيلم (محمد رسول الله): شخصية الرسول واهمل البيت والخلفاء لن تظهر . . لا صورة ولا ظلا . . ولا صوتا .

فطعا لابة استئناجات وملابسات في تخيير مخلها وللوارا الإدهان مها أبد بتمالطها من محاوف لا مبري لها بشان فيلم « محمد ومنول الله " الذي الفقت ازيع حكومات عربيسية البعلامية ه ليلها والكويد والمرب والبحرين على التشارك في بنولة إذلى منوج المهلية. السيد مصطفى عقاد بالإيضاجات التالية - الله المنظهر في هذا الفيلم شيخطينة الزمول

صلى الله عليه وسلم أو شخصيات أها البيت والخلفاء الراشدين لا صورة ولا ظلا ولا صوتا مما يجب أن يقطع كل تحوف وشاك في الثرام عملية أخراج الغيلم بالضمالات القَّاطَمَةُ النِّي اقْتَلِع بِهَا كُلُّ مِن الْالِهِنِ الشَّرِيَّةِ. ومراجع الاقتاء العليا في الدول الاسلاميسية،

وشيد المخرج العقاد على أن سيناريت الفيلم الدي كتبة ثلاثة من كبار الادباء العرب المنظمين هم توفيق الحكيم وقيد الحبد حودة المنتخار وعبد الرحمن الشرفاري قسند نال مرافقة الازم القرنق منفحة سنحة تنسب نال موالمقة المجلس القسيعي الاعلى وللختلف الراجع الدبنية الاسلامية العلها ال

و فحداً فإن حكومات كل من ليسا والفرات و الكوري المساوي المرات و الكوري السيوات الي الأخر في السيوات الي المرات و الكوري السيوات الي المرات و المرات وشحصط واستوله لم تقرر لهوال الفيلم إلا بقاد

أضف إلى ذلك أن هذه الحكومات حر مست لهن الفت الحدود في عمل السابق الأسابق الأسابق المرادة المرادة المرادة السابق المرادة السابق المرادة المرادة ال البكرماك الإطلاعة الإربي س قرارها يمهروا

من شعارات خاوية ، نسبت قيمــة

الطاقات العلمية وجهدت في حشد

_ الفنانين والفنانات _ ، نسيت كل

هذا وهي ترى عدوها يبنى الحصون

ويحشد السلاح ويستقدم الطاقات

الأمة التي تسكن حول المسجد الأقصى لابك أن تؤن طاهرة طهر لمسجد .. و إلا بعث الله

بالباطل بحديث (أن الله يحب أن

يرى اثر نعمته على عبده)) افلا تكون

أثار هذه النعمة الافي اللهو والترف

والمجون ؟ اوليس من اثارها ـ التي

يحبها الله _ ان يصنع صاحبهـا

سنيم أبي بكر وهو ينفق نعمة الله

في تحرير المؤمنين وتخفيف كــــرب

المضطهدين ، او فعل عثمان بن عفان

وهو يري الله اثار نعمته في تجهيز

الجيوش التي تعسر عليها التسلح آ

او صنيع عبد الرحمن بــن عوف

وسعد بن ابی و قاص فی تحمـــل

المتطلبات المادية للمجتمع الاسلاسي

الفتي ؟ اوليس من أثارها ــ التـــى

يحبها الله _ ان يخجل اغنياؤنـا

المعاصرون وهمم يسرون روتشيلسا

اليهودي يبنى المستعمرات ويستقدم

المهاجرين الى فلسطين من اطراف

المعمورة ، ثم يقيم المصانع الحربيسة

ليسلح فببرق الهاجانا وشتيبرن

وسواهما ، بينما بترك الشردون من

اللاجئين والنازحين للتالف مستسكن

الطحيين والشحوم الحيوانيسة

يتدافعون عليها امام مكاتب وكالة

الموت _ ولا اقول وكالة الفسوث _

لتجهز على البقية الباقية مسن

انسانيتهم وكرامتهم ؟ احقيقة أن من

اثارها _ التي يحبها الله _ أن ننفق

كنوز الارض واثمان الذهب الاسود

في الملاهمين والنهوادي ومسارح

يقل: « أنما الناس بالنيات ، وأنما

ـ هي الاعمال ـ لا تقبل الا مصحوبة

بنيات مخلصة بريئة من كل غرض ،

ومناسبة الحديث انما كانت انسانا

هاجر مع المهاجرين وتحمل من وعثاء

السفر ما تحملوا ، وتعرض منمخاطر

الطريق لما تعرضوا ، ولكنه انمــــا

هاجر لامرأة ينكحها ودنيا بصيبها ،

وبذا يكون التطبيق الصحيح للمجاهد

المتفاخر لا للقاعد عسمن الجهساد ،

وللداعية المغرض لا للداعية الساكت،

وللمصلى المرائي لا لتارك المسلاة ،

وللمنفق الماهي لا لمانع الانفساق ،

وللمابد المفرور لا لتارك العبادة ...

وهكذا في كل عمل لا تصحبه نيسة

وثمة مظهر اخر لسقم الفهسم

اللي نستعرضه هو تفسير يتصل

بحقيقة المركة الداثرة بيننا وبين

النِهود ، ففي كل مناسبة للاسهزاء

والمعراج ـ وحديثا لاحراق المسجـد

والمتحدثون ايرآد الجانب منالتفسير

الذي يمنى هذه الاجيال بالنصـــر

المؤكد ودليلهم في ذلك قوله سيحانه

وتعالى ‹‹ سبحان الذي اسرى بعيده

ليلا من السنجد الحرام الى السنجد

الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من

اياتنا انههو السميع البصير، وآتينا

موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني

اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا.

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا

شكورا، وقضينا الىبنى اسرائيلفى

الكتاب لتفسدن في الارض مرتبين

ولتعلن علوا كبيرا . فاذا جاء وعد

اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولسي

بأس شديد فجاسوا خلال الديار

وكان وعدا مفعولا » ، السي اخب

الايات التي تتحدث عن قصة بنسي

اسرائيل في هذه المناسبة ، وتكون

لتيجة التحدث عن هنده الأبات

بالاسلوب الذي ذكرناه مزيدا مس

تقاعس القاعدين وركونهم الىبشرى

المستقبل ، ناسين ان هناك حكمة

اخسرى لم تفطن لها القاوب الزائمة

الاستورة ، حكمة بتصل بحقيقة

التحدير الالهي الذي تناقشه ، وهي

أن الربط بين قصة الاسراء وافساد

بني أسرائيل فيه أشارة وبالباشة

صريحة وهي أن الامة التسي تسنكن

حبول السجد الاقصى في الارض

المباركة لا بدوان تكون طاهرة طهير

السنجد نفسه ، والا بعث الله عليها

عبادا له يحوسون خسيلال الديسان

ويدمرون ما يعلون تدميرا لا وتبسله

الاشتارة تكون مهمة القاطنين فسلني

الاقطان البصفلة بالسجد الاقصي

تكوان فرقى الامن بالمرؤف والنامي

هن المنكر / لا فرق الفهون الشقيسة ،

المنتخف الاقصني عد الف الخطيساء

متجردة لله ٠

في المعركة التي تدور بيننا وبسين اليهود ظاهرة غريبة تحتار العقبول في تقسيرها ، وتمتليء النفسوس ازاءها اسى ومرارة ، فمع اننا امة وأحدة تدين بدين واحد ، ونتكليم لفة واحدة ، ولنسا قيم وعادات وتقاليد واحدة ، ولنا تاريخ مشترك واحد فيه كل ما نحتاجه من عوامل المنعة واسباب الوحدة ، وتكاد ننحد من اصل واحد ، ويتهددنا خطـر ومصير واحسد ، فأن الاحسداث والتجارب لا تزيسمنا الا فرقسة ، والهزائم لا تدفعنا الا الى مزيد مسن التمسك باسباب الصعف

بينما يتكون اليهود من فسرق مختلفة الواطن ، متباينسة الملاهب والطوائف ، متنافرة القيم والتقاليدلا لفة تجمعهم ولا تاريخ مشتراء يضمهم ، وفيهم الابيض والاسود ، والروسي والامريكي والالماني والعربي والصيني والهندي ، ومسع هذا فالاحداث لا تجري الا لصالحهم ، وكان القدر طوع آيديهم ، ترى مسا السبب في ذلك ؟

> ان نبحث عـن الاسباب في « صراحـات » او « تعليقات » المتبحرين بمصائب هده الامة الدين ناوا بها عن الدرب والقوها فسى صبحارى الضياع ، ولكنا سنبحث منها في كتاب إلله خالق الكسسون والحياة ، الذي بيده كل شيء وهو هلى كل شيء قدير ، وللوقوف على هده الاسباب لأبد من نظرة فسسى طبيعة العملية التي شهدت اخراج هَلُه الامة ؟ ذلك انها منذ الفتسرة الاولى التي جرت فيها عملية الاخراج هده > ورسول الله صلى الله عليــه وسلم بين ظهرانيها ، والنفوس مقبلة على الله مستفرقة في طاعته ، كان التحاير يتئسنول ليبصرها بمنسة الانحراف عن المنهج الجديد ((اوليم يهب للدين يرثون الارض مسسن بعد اهلها أن لو نشاء اصبناهم بدنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون،

> هدا هو محور عقوبات الله مهمسا عنوعت مظاهرها وتعددت نوازلها قاول ما يبدأ العقاب في القلوب كما بدأ منها الصلاح ، فأذا انحسرف اصحابها عن سبيل الله امتدت يسك القدرة الالهية ما أول ما تعتب الى هذه البصائر فتطبيها فلا يعسود يتفع معها بصر ويعود دووها السي الضلالة التي كانوا عليها ، يقسول صلى الله عليه وسلم: ((ما من قلب الا بين أصبعين من اصابع الرحمين ان شاء اقامه وان شاء ازافسه)) .

ومن هنأ كان الدرس الاول للطليعة الوَّمِنةُ فَجِعلتَ فِي قَالَمَةُ أَستِمدادها. من الله أن يكون دعاؤها ((ربنسا لا تزغ قاوينا بعد أذ هديتنا ال ، وكان التوسل المتكرل من رسول الله صلى الله عليه وسلم الايا مقاب القلوب أَثِيْتُ قَلِي على دِينَكُ ، قَالَــَوْا الوتطاف ينا رسول الله ؛ قال: وما

عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين)) • شيطان من الجن يلتقم القلـوب وينفخ في العقول ، وشياطين مسس الانس تنمثل في قلم فاسسق ، أو صحفي كذاب ، او عالم سوء يشري

الطريق امام الشيطان ليعود علسي

القلوب بنفثه وتلبيسه ((ومن يعش

الدنيا بالاخرة ، أو صديق يزيسن المصية ، يلفقون الاقوال ويزيفون الحقائق ويزينون الانحراف ال وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبسون انهم مهتدون ١١ ٠ واصحاب هسده المنزلة يقمون ضحية الاهواء النفسية والرعونات البشرية ، ويكون مــن نتيجتها ازمة في التفكير كالازمـــة التي استعرضناها في السلسل الذي سبق هذا البحث ، ازمة تترك اثارها المميقة في جميع القيادات السنياسية وغمير السياسيسة ، واصحاب هده المنزلة ان عادوا الى كتاب الله لم يفهموا معانيه ولــم يهتدوا الى مراميه مسا ذام جهال الاستقبال لديهم قد تعكرت بصيرته، وما دامت الشياطين تاسرهم وتحول بينهم وبينه ((فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتفاء الفتئسة وابتغاء تاويلسه)) • ونحن نسوق امثلة من تلبيس ابالسة العصر اللي تعيشه هسله الامة وتتجرع

يؤمنني والقلب بين اصبعسين مسن اصابع الرحون يقلبه كيف يشاء » • ومن هنا ايضاً كانت وصية ابي بكر وعمر للجيوش الزاحفة في سبيل الله أن تجمل معصية الله في قائمة الإعداء الدين تحدرهم .

وعقوبة طمس البصائر هاده لا تاتى قدرا محتومًا لجرد الشيئة في العقاب ، وانما هي مظهر من مظاهر النواميس الالهية التي تنظم هسلاا الكون والحياة بوجوديهما المسادي

تبدأ القدمة الاولى من العقوبة ببدء الخطوة الاولى منسن عمليسة الانحراف عن سبيل الله ((فلمسا راغوا ازاغ الله قلوبهم)؛ • انـــه الزوغان عن الصراط ، فتسرات مسن

المراوغة والتهاون في طاعة اللهــــ

عن الصدراط السنقيم مصحوب

بفترات من العفلة عن ذكر اللسب

واحكامه وشريفته ووبدلك تكسيون

الجماعة مؤهلة للمقوبة الثانية وهي

تعريدها من الحصالة الالهية التي

يتمتع بها عبشاد الله الخاصون

وسقوط هده الحضائة معتاه انسياح

لهوى طارىء او انجذاب لشهدوة ، فتعقبها النتيجة الحتمة الروغان في القلب وعشى في البصيرة يهبطسان بصاحبهما عن منزلة « الحبسة في العبادة " الى مرتبة ادنى هي (فرتبة الكابدة)) ويحرم لله اليقين وصفاءه وتكون النتيجة كسل في العبادة وعفلة متقطعة عن ذكر الله ، وحسين تتسبع هذه الظاهرة من حالة الفسرد الى ميسدان الجنميع وسنتمرى الحماعة هدا الزبغ يصسح التخلص منها صعبا وتقضي بها ألى مقصيلة أحرى وهي الخروج من أن لاخسر

الدلالة في الآية الكريمة، والتعبيس «والتلع» معناه اجعل غالبتك الرئيسية هي الاخرة ال ولا تنسن لصيبك من الدنيات انه لصيب قد قسم ليك وللأ النسمة ، تماما أكوار النبيث النبيلام الى غاية محددة ثم عول له لا تنسل في طريقك ان تس علي فلان و بخضر منه كلما وكال ، وهين ليعتر بج المسرفون أو الشافقون اللبسيون الجق

مرارة مآسية وهرائمه ، فلقد الف المسرقون الدين يبددون تعم الله في اللهو والمنكر ؛ الإجتجاج بقوله تعالى ﴿ وَابِنَّعُ فِيمَا أَتَاكُ اللَّهُ الدَّارِ الْأَخْرَةُ ولا تنس تصيبك من الدليسا)) ، وبقوله صلى الله عليه وسلم : ((أن الله يحب أن يرى أثر نعمته علسنى

وتفضيل الاخرة على الدنياء وعدم

الاصطياف في فرنسا وسويسترا بينما جماهيب الجياع والرضي يتضورون تحت الام الجوع والحوف والرض ٤ صحيح أن الله يحب أن يرى اثن تعمته على عبده ، واكسس بالفهوم الذي يريده لا بالهوى الــدى ترغب به الغرائز الهابطة .

ومن تاويلات القلوب الماسسورة الشياطين تفسيرهم لبحديث ((انهينا الأعمال بالنيات)) جين سمتحون ساء أتبريسن أقصورهم عسين الطاعات وَالْغُرَائِضِ ﴾ فيزعمون الله ما دامست قلوبهم ال نظيفة ، يتيكما بركسون انفستهم أرالا تضبر لأخيث حقيادا فهم أفقيل من الصلين " الججاج " اللابن التهمون الصغيرة والكبيرة ونظرة الاعلة في المحديث ، فهو الم

ومراكز الارشاد الاسلامي لا مراكيز اللهو الشيطاني النتلقسي وفسود المفضوب عليهم والضالين الديسن وكيف انساهم انفسهم المسل انساهم تسمينها وتربيبها أان اسواق الخضار والفواكه والحلوى

يفدون الى مهبط رسالتي موسسى وعيسى فتقوم لهم ما اعوج مسسن عقائدهم وما فسيد من دينهم ، وفي كل فترة نسيت الامة هذه الوظيفة كان مصيرها أن يبعث الله عليها غلاظا اولي بأس يدمرون ما يطلون تدميرا ابتداء من غزوات العمليبيين وهولاكو وتيمورلنك حتى فظائسع اليهود في دير ياسين وغاراتهم على الاقطار المحيطة بفلسطين في الجنوب والشرق والشميال ، وحرقهيم للمستجد الاقصى •

وحين تغسرق الامة بتأويسلات الشياطين وتخرصاتهم فانها لا تلبث حتى تنسى الله ، وتنسى وظيفتها التي أخرجت من اجلها ، فتمضى ني استيراد كل غريبب في العقيدة ، و فاسد في السلوك ومنحسر في فيي التشريع والأجتماع والتربية ، وتكون النتيجة سقوطا من عين الله ، تدعو فلا يستجاب لها ، وتستنصر اللـــه فلا ينصرها ، وتساله فلا يعطيها ، وتكون النتيجة كذلك مزيدا من

مؤهلة للمقوبة الرابعة (نسوا الله فانساهم انفسهم » .

القوى الني تخطط للقضاء عليهمم

واجتثاث اصولهم ، انساهم الناد

ان يقوها انفسهم واهليهم . الان ،

وفي المعركة التي تدور بيننا وبين

اليهود صور فيها كل أيات ((الانساء

الألهي)) فبالرغم من تكرار الهزائه

والخسائر ما زالت الامة تغط في

.النسيان عسن الانتباه لاسبياب

حمايتها ، فنسيت أن تبنى الحصون

ومضت في اقامة القصور ، نسيت

التزود بالسلاح وفطئت للتسرود

الفنية من الشرق والغرب ، نسبوا لتمتلىء في الصباح وتفرغ فسي الله فأنساهم انفسهم • المساء ا هل انساهم تزیینها ؟ ان واللبن ينسسون الله وينسسون معارض اللباس وادوات الزيمنة لا. تدانيها اسواق في العالم . اذن كيف النسيان ولا يتدبرونه او يتدورعون عن اسبابه انما يصبحون اهلا لعقوبة باسباب كرامتهم وعزتهم ، انساهم اخرى في سلسلة العقوبات الالهيسة العمل لجمع كلمتهم وبناء قسوتهم ، وهي « ختم القلوب وطمس البصائر» انساهم التخطيط السليم لمجابهسة

للأشاذ ماجدعرسان الكيدني

فاذا بلغت الامة هذا المستوى لمتعف تنفعها ذكرىولا تسمعها صيحة (الهم قلوب لا يفقهون بها ، ولهم اعسين لا ببصرون بها ، ولهم اذان لا يستمعون

ويكون من نتيجة ذلك كله كسره

للحق نفسه ﴿ وَأَذْ قَالُوا اللَّهِمِ أَنْ كَانْ. هذا هو الحق من عنداد فامطر علينا: حجارة من السماء او انتنا بعسلاب اليم » وَهذا غاية في انتكاس الفهــم وطمس البصائر ، فان دعاء من يملك ذرة من العقل أن كان ما يدعى اليه هو الحق أن بسال شرح صدره له، لا أن يطلب العداب والهلاك . وأذا بلغت الامم والافراد هذه الجرأة على الله والتمادي في العصية اتخالت العفوبات الالهيسة صدور المحسن والنوازل . واول صورها انبات الله لاسباب الفنن والتمزق سن داخل « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عدابا من فوقكم ، او من تحتارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكسم باس بعض ، انظر كيف نصرف الايات لعلهم يعقاون » ، والليس هــــو النموض الذي يكتنف الواقف قسلا يعرف الحق من الباطل ؛ ولا المخلص من الخالن ، ولا الصادق من الكاذب عقوبة من الله أمعانا في استمرار الام الحيرة وغداب الشبك والجهالة و ﴿ شَيعًا ﴾ اي احرابا وفيــــات متنافرة متبافضة لتربض ببهضها الدوائر ، وتدبق بعضها باس بعض في الوِّنازن والمُتقَالِاتِ .. و في الطاردة والإعدام والسحسيل والأغتيالات كا الامة دون غيرها ، يقول عبلي اللبية عليه وتبيل ١١ مسالت ريعني لاهني الام يهلكها يستة غامة ، والا يسلط عليها عدوا من سوق انفسهم فيستنبرنج بيضتهم ، وأن ربي قال يا محمد الن لاا قطعت فقياء لا يرد ا والنبي

التنبة على الصفحة ، ه



كان حاجامات اسرائيل يطرفون ميانها البراق لتدي احتياج القيدين

صيغة من التحالف معهم في الحكم

على غسرار التحالف البعثي ــ

وتبقى ان هذه مجرد مؤشرات

عامة . . وفي انتظار مؤشرات اكشس

الشيوعي في بغداد !

بقلم احمد محمد ناصر المكي امين عام جبهة تحرير زنجبار

زنجبار ذات اغلبية اسلاميــة اجماعية ، فهي تضم شعبا نسبه المسلمين قيه مائة بالمائة ؛ وحتى بعد ضمها القهري الى ما يسمى بننزانيا .: فالشعب المسلم لا زال صاحب الاغلبية التي تصل الى سبعين بالمائة من مجموع سكان القطريس ، وان كان رأس الحربة الصليبي «نيريري» يسيطر على دفة الحكم فيها . .

فهدا وحده يحمدو بالمسلمين ان يشحدوا همتهم ويخوضوا معركة تحریر داخلی هی فرض عین «ولیست فرض كفاية » على كل مسلم للاطاحة بالظالمين وتحرير المظلومين ...

فالاسلام عريق في زنجبار وشرق افريقيا منسل صبدر الاسلام . . فالهجرة الاولى التي قام السلمون بها كانت الى شرق افريقيا ؛ وتاكــد الاسلام بعد حكم عمر بسن الخطاب رضى الله عنه في النطقة وانتشر ، وصارت له دولة وامارة . .

وتعاقبت في العهود الاسلامية المتلاحقة ١ عهد الامويين والعباسيين والفاطميين والابوبين والعثمائيسين الى عهد العاليين » . . وكانت رنحيار وما زالت مشعل نبور للرسالسية الاسلامية الخالدة .. تدب المتدس عن عيس ﴿ أَحْرِ مَعَاقَلُهُمْ فَي شَسِرِقُ ا أفريقيا السلم » وأضيلت الآذن مرة أخرى في القرن السابع عشر اليلادي وعندما داهمت زنجبار غيسارات الاستعمار البريطاني والالماني فسيي القرن التاسع عشر واوالسل التسرن العشرين لم تنجح القاوسة في ظرد المستعمرين ٢ الا مندما اشتد عضب المسلمين واستمسكوا بحيل اللته المتين ، وخامسوا همار معسارات تحريرية باسم العقيدة الاسلاميسة السمحاء ، وكان لهم الاستقلال عام 7777

مجزرة نيريري ضِد السلمين

بيتما كاتت الحكومة الوطنيسية بزنجيان تخطط لتقدم البلاد ورفاهية شميها كانت هناك مؤامرة يدار السلام لقلب نظام الحكم برنجيان . . مؤامرة عنصرية اسرائيلية استعمارية سوداء لاذلال ذلك الشعب السدى رفض الاعتراف باسرائيل . وبينما كـان الرؤسناء واللوك العرب يحتمع ون بالقاهرة في مؤتمسر القمة الاول لتحزيل روافك نهز الاردن حدث في اللام ليلة ٢٠ أيناير ١٩٦٤م أن سربت من داد السسلام وبواسطة لوارق صيد بمتلكها يهود في دار السيلام وتنول تلك العصابة الكونة مسس استمالة شخص في اماكن منفرقة غما خلوب النويرة والقريب السين وتعبار العاصمة وتقوم بالقتسال

مُعجازر النجبار الم الحدثها خي التعاد لمي غزواهم البريرية الكاسمة

. . ويتساءل الناس من ابن جساء السلاح لتلك المصابة . ففي يسوم ٨ بنابر ١٩٦٤ م ، وصلت الباخسرة « ابن خلدون » الجزائرية الى دار السلام حاملة السلاح لثوار انجولا ، ولما كان « كمبونا » وزير خارجية تنجانيقا رئيسا للجنة تحرير افريقيا فقد اخد السلاح الجزائري وسلمه للعصابة المجهزة للاغارة على زنجيار .. ومنذ ذلك التاريخ والى انتهساء الانقلاب كان عبيسد كرومي رئيس حزب الافروشيرازي وعبد الرحمن محمد بالو رئيس حزب الامة وعملاء غيرهما من قادة الحزبين كانسسا موجودين بدار السلام هربا مسن احتمال الفشل والاطمئنان علىي تنفيد كافة الخطوات لانجاح الانقلاب

في الانقلاب ، فقد عميد رئيس

الشرطة ونساطه الانجليز الى تسريح

جميع الضباط -الوطنيين وعدد من

الجنود باجازات نهاية الاسبسوع

فكانت كل اسباب نجاح انقلاب الاحد ١٢ يناير مهياة تماما حتى مفاتيـح الدخيرة اخفاها رئيس الشرطة في بيته حتى لا تصل اليها ايدى مسن يريدون المقاومة للغزو المدبر اللئيم ٠٠ ودلالة اخرى على تدبير الانجليز للمؤامرة هي ان من بين ما ينوف عن اله ١ الف ضحية استشهدوا لسي الانقلاب غيسر تسعة الأف جسسريح و١٨٧٣ مسن المسلمات العبداري هتکت آعراضهن ، لم یکن من بسین هؤلاء جميسها بريطاني واحسد او بريطانية واحدة اصابها سيسوء . . ونجد الضحايا من بين جميعالعناصر الاخرى فضلا عن وجود قطع من الاسطول الأمريكي والبريطاني لحماية الانقلاب من اي تدخل . . و في اليوم الثالث تقدمست صدوب الشاطيء قطعتان منهما لاجلاء رعايا الدولتين من زنجبار ، وكانسست مجازر الانقلاب حرب إبادة للمنصر العربس خاصة وللمواطنين المسلمين عامة .

والتعظيم ٥٠ وأصبح السفاح بطلا

عالميا تنشر الجرائد العالمية اساطير

ارهابه وتعذيبه في اولى صفحاتها

باسلوب تجليل وشماتة بالزنجبارين

وشكل الاستعمار حكومة الادتياب

في زنجيار ونصب صنمهم « عبيد

كرومي " رئيسا على زنجبار وانجلي

الموقف وكشف الجزار " نيريري "

عن مخطط الاستعال القناع في ٢٦

ابریل عام ۱۹۱۶ م حین اعلن عس

الفاقة مع كروس لإقامة الحساد

ونجبار وللجائية الدراي فيستهام

ارتجار كمقاطعة حديدة فيني دولها

تنجانيقا وستروا فينها سعد وراء

أمسم تفرانها لأو وارسيات تنجانية ال

قرقة من جيشها الى وتجبال الجناية

الانقلاب خشية الغورات المضادة

السامين .

اداء هذا التدخل وامام تلبنك الوحشية البشعة ونفت الانسانية متفرجة . وتوج الماعو « حسون اوكلكو » زميم الالقلاب بهالة الإجلال

الى أن نجح التآمر على ازالــة سيادة شعب زنجان . . واطيسم بالحكومة الوطنية التي كافح افرادها فسد الامريالية ، حسى استقلت البلاد وتحرر الشنب ..

ماد الاستعمار في توبه الجديد) وبربرية اشد وحشية . . . ودارت دورة الشؤم على شعبدا ، وحليت النكبة على بلادنا . . فظهــرت لنـــــا حقيقة كنا تجهلها بل يجهلها كسيل من لم تنزل عليه كارثة يفقد فيهسيا كل شيء ، عدا عقله ولسانه وقلبه • حقيقة هي امر الحقائق ، تجربة مورنا بها اكثر مرازة من أن يتحملها

الإنسان المادي . يُرْزِي

موقف ما يمد الانقلاب

القوة والسلطة هما سيدا الموقف . . هما اللتان تحددان مواقف الدول ٠٠ والعدالة وحقوق الانسان هما نداءات للضعفاء . . ووسيلة لشغقة الانسان على اخيه . . .

فلاحق بدون قوة ولا عدل لمن لا سلطة له . . هذه حقيقة لسناها واسلوب للحياة فهمناه ...

فيوم كانت السلطة فسي ايدي الواطن الزنجباري . ، يوم اكتسب حق سيادته ، انهالت عليه حكومات العالم بالتأييد وكثرت عليسه عروض المساعدة والمسائدة وصدرت الصحافة العالمية بمقالات تعظيم وتفخيم للحكم الوطني في زنجبار المستقلة . .

البجاملنا الفيقيق أروتانيانيا الصِدائِق ، وعاد أما اللحاصل ، وعارضا المحاد والمال والعال ورزاز بالترسيع بينها فتا السعاب العق من البلاد المنتمية بالنزلاد علاما كنا مواط الني مخلصين وو

واطلق عليدًا لقب « المستعمر والديد ا يُعَدُّ أَنْ أَخُرُجِنًا مِن البِسِلاد سَادَةً الاستعمسار مسن البريطانيين والبرتغاليين والسهاينة . . مشات من الرتزقة حملوا اقلامهم مهرولين السبى السفاحين منفسدي مخطط

الاستعمار فرفعوهم بأقلامهم السي مراتب الرسل ، ونعتوهم بصفات القديسين . . فإستقسى الكتاب من دماء شهدائنا حتى ارتووا ، واشبعوا بطونهم حتى تحمت ، ، وتنعمـــوا بتشريد المواطن الزنجباري . . وما

هو اعجب ان يظهر من بين من عاش قضية فلسطين وعاش فيها من ينتهج نفس النهيم . ، واكثر قرابة أن نجد ممن قرأ عن تاريخ الصليبيين يؤمسن بل وينشر ما يقال . كنا جهلــة ــ

> حهلا واشد غياء . . جبهة تحرير زنجبار

والحمد لله ما وجدانا من هم اكشس

شعب زلجبار باصالته واخلاصه وايمانه العميق ، لم تفت الاحسداث عن عرمة واصراره في الشحريس ، فيالرغم مسسن الارهاب والتشريد ، وبالرغم من العدام امكانياته حتسي المعيشية ، وزهما عن كل الطبووف الغصيبة الأاله عقل العوم وفسسي المجاعة واستراد ، التف حول المعاد للحزير والجاب من لغين السيوال اللي الجالة المرارعون عام ١٩٥٥ ا الى اين تلجه (نجيار » فالسيرا جبهة أحريزية هدلها الأسيس امادة ستقلال الوطن وتحرس المة وتحيال بالناع اي اساوب مناسب ، ، وكان لأفارست اللبة في هو أولا مل عام ١٨٠٤ واسلمات وسيقودها الدي علاق به المرات الربة الي

في بيان هادىء وجهته اذاعة كابلالي ((اعسـزائي السنتمعين)) (!!). اعان عن قيام انقلاب بقيادة السردارمحمد داوود واعلان الجمهرية فسي افغانستان . . وبعد ثمان واربعين ساعة كانت موسكو ونيودلهي اول من يعترف بالنظام الجديد .

وفي انتظار ان تتوضح الصورةفي افغانستان وتتخل سياستها الخارجية ملامحها المحددة الجديدةفان الراقب للوضع لا يستطيع الا ان يعول على المؤشرات المامة:

> ـ مند استلام خروتشوف القيادة في. الاتحاد السوفيتسي اتسمست العلاقات السوفييتية ـ الافغانيـة بطابع من التعاون الودي على المستويات التجارية والعسكرية والانمائيسة والثقافية ، ومن الجهة الاخرى فسان العلاقات الهندية ـ الافغانية اكتـر من ودية . ، وبينهما قاسم مشسرك هو حدود باكستان وهموم باكستان، وبين الهند وافغانستان معاهيسدة صداقة قديمة . .

وبعد تباور المحور السوفييتي -الهندي ونجاحه فياقامة بنغلادش، فانه ــ اي المحور ــ يتطلع الان الــي افاق اخرى لاقامة انظمة جديدة _ او حتى دول جديدة ـ لتأخد موقعها على أحد اطراف هذا المحور ، مسرر هده الزاوية فان افغانستان مرشحة لهذا الدور لاكثر من سبب:

١ ـ مُشكِلتهـا القديمة مـــم ماكستان حول « مقاطمة الاقليسم الشكالة التي الشكالة التي تعود الى يوم الانسحاب البريطانيي من شبه القارة الهندية وانضمام هده المقاطعة السي باكستان كنتيجسة لاستفتاء شعبى وضع القبائسل بسين اختياريسن: الانضمام للهنسد او الانضمام للباكستان . . وقد رفضت أفغانستان _ اللاك _ صيغية هادا الاستفتاء وطالبت بوضع اختيسار ثالث هو اقامة دولة « بشتوستان »

٢ - تمثل « مقاطعية الاقليم أأشمالي الغربي، " التابعة لياكستان امتدادا بشريا لقبائل « البشتون » ألتي تشكل العنصر البشري الرئيسي في انغانستان .

٣ _ أذا كانت محاولة استقطاب أفغانستان الى منطقة النفيوذ السوفييتي تعد قبل سنوات ب في عهد الحرب الباردة _ نوعا مـــن المفامرة التي قد تثير الامريكان فسلا ميرو للخوف من هذه الاثارة الان بعد أن توصل الكرملين والبيت الابيض الى صيغة من التفاهم نقلت احتمال الصدام الماشسر السي حالية مين « الاستحالة » . . ويكتفى العملاقان بالتفرج على صراع المحاور دون ان يكيدوا انفسهم عناء الصدام الماشر ٤ - ان التركيبة العرقية فسيني افغانستان تشكل ترية صالحسة لاحداث القلاقل بين الطوائف المرقية

في سمه عملطقة وسط وجنوب عرب

اسيا وحتى الخليج العزني والملكي

غرار مشكلة « السغال » ومشكل

« البلوش » مثلا مو « خاصب ا ان

الاسلامية ومحاولة تصفيتها ... وبالمقابل فتح الباب امام السوفييت

افعانسنان، قادم جديدالى العبة الدولية

مشروع دولة بشتوستان سوف يمتد حتى أقليم بلوشستان . استطاعت الحركة الاسلامية

في افغانستان في خيلال السنوات الثلاث الماضية ان تكسب مواقسع ضخمة نسي القطاعات الطلابيسة والشعبية المختلفة مماسب انصارا ملحوظا في المد اليساري الفريسب على روح الشمب الافغاني. . وتجربة الاتحاد السو فيبتى في اكثبر مسين منطقة في اسيا وافريقيا اوصلتسه الى قناعة بأن الحركة الاسلاميسة وحدها وليس الانظممة الهجينمة الزائفة هي المعوق الوحيد للمسد الشبيوعي « وللمد الغربي كذلك » . واذن فان ظاهرة التزايد في قوة

الحركة الاسلامية فسبى افغانستان يجب أن يحسب لها الف حساب ويجب أن تضرب اليوم قبل الغدد سقط لم يتزدد يوما في ضيرب الاحوال المالية الاحوال المالية الاحوال المالية الاحوال المالية الم ضربهم بواسطة الشيوعيين . . . وحتى عثمية سقوط النظام الملكسي كان في المعتقل عدد من شباب

الحركة الاسلامية . وفيما يتعلق بالسردار محمد داود قائد الانقلاب نستطيع ان نستقرىء الملامح التالية :

١ ــ عرف السردار داوود في فشرة استلاميه رئاسية اليوزارة « ٥٣ سـ ۱۹٦۳ » بميوله « التجديديـــة ١ » ومواقفه المناولة للانجاه الديني .

۲ ـ يعتبر السردار داوود من اكثر المتحمسين لمشروع دولة البشتون ، وفي عهده انفجرت الاوضاع علمسى الحدور الافغانية _ الباكستانية ولم تعد الى طبيعتها الا بعد استقالة وزارته وقيامايران بجهود الوساطة. معروقة عسن السيبردار داوود تعاطفه مع الاتحاد السوفييتي وفسي عهده قويت العلاقات مع موسكسير على مختلف الستويات أكثر من اي نترة سابقة « فسسى فترة اسلمه الوزارة اطلقت عليه جريدة التايمسن لقب " الامير الاحمر » . . تشييس بدلك الى موقفه من السوفييت » . من خلال هذه المؤشرات الماسسة يستطيع المراقب أن يتكهن سريشنيء من الولوق - بأن النظام الجديد في افغانستان سوف يلخلا سا علسيني

الستوى الخارجي ب موقعا مستن

الواقع على احدد اطراف المحنون

لسوفيش بحيث تغدو التسكيلية

الحديدة فكلوا ، موسكو ، كاسبيل ،

نيودلهي من واستطرادا لسننطيع ال

وما يتبعها » م لمستقد بلداد ومدن ، على أعبسار

دقة وتحديدا ا (حافظ ٠٠٠) لتغذية الشيوعيين . . ومن ثم ايجاد

تتمة: الاسكلام ومشكلة اعادة بناء التعليم

ان لا ننسسى طيلسة استمراد ولكنهم انجليز في الواقهم وارائهسم امبراطوريتنا في الهند ، أن أهـم واخلاقهم وعقولهم ، وتسد اسبسح عمل نقوم به في السلاد هو نشسر المسيحية ، والى ان تعتنق شبسه القارة الهندية _ الهندوستهان _ من راس كومورين حتىجيال الهمالايا ـ الدين السيحي ، والي ان تسقط صلاحية كسل من الديانة الهندوكية والاسلامية ، ينبغي أن نستمسر في مساعينا دون توقف . ولتحقيق مثل هذا العمل يتحتم علينا أن نبذل كـل جهد نستطيعه ونستخدم كل سلطة في ايدينا « المصدر نفسه صفحة ٥٦ ٣١

حقيقة النرابط الاستراتيجي بسين

وعلى المستوى الداخلي سوف

يعمد النظام الجديد الىضرب الحركة

المحيط الهندى والخليج العربي .

وقد اتبعت هذه السياسة فيجميع أجزاء ألعالم الاسلاسى وقامست مدارس التبشير في كل من دلهيي. وكلكتا ولاهور وبيروت والقاهسمرة والاستانة والجزائر بمشل هساه الوظيفة ، وكانوا أذا لم ينجحوا فسي حمل المسلمين على اعتناق السيحية « يبتهجون » بفطمهم على الاقل عن

ويذكر شاتالير في مجلة العالم الاسلامي ما يائي

لا ریب آن مبشرینا قشاوا جتسی الان في تقويض ايمان المسلمين . وهذا لا يمكن تحقيقه الابنشر الافكار عن طريق اللغات فبنشر هذه اللغات يمكن تقريب الاتصال بين العالسم الاسلامي والصحافة الاوروبية وبدلك تعبد الطرق لتقدم المسلمين المادي ، وهكدا تستطيع منظمات التبشيس تحقيق هدفها اي تقويض المفاهيسم الدينية الاسلامية التي استطاعيت حتى الان الصمود واثبات شخصيتها. وتعترف الوسوعية الكاثوليكية الجديد « طبعة نيويورك ١٩٦٧ م » أن وسيلة التعليم غيس الباشسارة والمون الطبي كان لهما اثر اكبر السي « اسقاط » التعاليم السيمنية مسن جهود المبشرين المباشرة في تحويسل فير المسجين السن المسحية « راجع المجلد الرابع سفحة مع و ا

• اكتب اللورد ماتحولي ٢ والهنسيع السياسة البريطانية التعليمة لسيل الهلد ؛ لمن مذكراته ما يات : (اهلينا أن تبلل أقضن الجهد لأيحاد طبقية من الناس يكونون بمثابة مترجبتين بيننا وبين ملاين البشيير الداين تجكمهم ويكونون هنودا في دمانهسم

بالفعل هدا غرض التعليم الاوروبسي في البلدان الاسلامية . ويعتبرف احد قادة الادارة البريطانية في الهند وهو السير و. و. هانتر قائسلا : « الحقيقة هي ان نظامنا في التعليم المام يناقض التقاليب ولا يتناسب ومتطلبات الدين الاسلامي لا بل هـو مكروه في هذا الدين)) (من كتاب مسلمو الهند للسبير و. و، هائتر) وهما يصدق ايضا على التعليم التبشيري والتعليم الغربي فيي اجزاء اخرى من العالم الاسلامي .. وقد كتب اللمسورد كزومر منشىء الامبراطورية البريطانية في الشمرق الاوسط في كتابه « مصر الحديثة » ا

ما يلي : « كانت بريطانيا على استعداد

لمنع السيادة السياسية لجميدع

مستتعمر اتها حالما يتوفر لها جيل من

الثقفين والساسة تطعموا عن طريق

التربية الانجليزية بالمثل الحضاربة البريطانية ممن هم على استعداد لاخد الحكم منا ، غيسسر ان الحكومة البريطانية لن تسمح على الاطـــلاق ومهما كانت الفروف بتاسيس دوله أأ اسلامية مستقلة)) • • • وحد حمد هدا النظام التعليمسي المحديد وترمرع في ظل هذه المؤثرات المحديد والمداد المؤثرات المحدد المداد المدا وقد ظهر هذا النظام التعليمسي واستطاع ان يسبق خلسة النظهام تعليمية وطنية جديدة م غير انهاده الانظمة التعليمية لم تكن لها حساور

التعليمي القديم ، ولم يمض قرن المستسب في أدض الماضي الاسلامي وانمسا جاءت مصبوبة وفق قوالب تعليمية استحدثتها البلدان المبتعمرة فجاءت « علمانية » لى ظاهرها ومضمونها، وقامت هده الإنظمة بتخريج دفعات من القوى المتعلمة القادرة على تولي السلطات في شتى مرافق البحداة المعاصرة وادا وجد في بعض الاقطار اناس متعلمون ما زال لهم النجيانة اسلامي قومي فسلمه الثاثير المرخى اللبي إحطائته للبل التقالية الأستلاسة والمالهم وأأل أسرهم طبهم فشبكتوا بلالك على الرفوب والمدن الكنوطة والإرهامشاك التي كالمبر بمعلل إليقة (التأثير عليم ان بعايطوا علا بين ومكات الأنبان وثوة الطياة

تحنف النادس

سنة اعوام مضت على تأسيس مدرسة الإيمان النموذجية بطرابلس، حازت خلالها ثقة الناس واعجابهم بما قدمته من نتائج باهرة في حقلي النربية والتعليم ، وبما توفر لـدى ادارتها ومدرسيها من اخلاص وخلق رفيع وكفاءة علمية عالية . . فبينما كان عدد طلابها في عام ميلادها لا يبلغ المائة اا اذا بها اليوم تضيق مساحتها عن استيعاب اربعمائسة طالب ، وهي بانتظار ان تستقيل الاعداد الكبيرة من ابناء المسلمين في طرابلس بعد انجاز مشروعهـــــا الكبير الرتقب .

كعادتها في نهاية كل عام دراسي احتفلت مدرسة الإيمان في الخامس من جمادي الثانية الموافق للخامس من تموز باختتام هامها الدراسي السادس . اقيمت الحفلة في باحة المدرسة في منطقة ابي سمراء ، وقد لي الدعوة حشد كبير من وجسوه طرابلس ولبنان ومن اولياء الطلاب ومن الطلاب ، وقد مثل سماحسية مقتى الجمهورية اللبنائية السيسي الاحتفال فضيلة الشيخ رامز الملك امين الفتوى بطرابلس .

ان مدارس کثیرة قسی لبنان ـ ومنها المدارس الاسلامية - تقيم في كل عام حفلات مدرسية ، ألا أن واحدة منها لا تنال اعجاب الناس كما تثاله حفلات الإيمسان ، وليس للمقدرة الفنية الفائقة ولا للبراعسسة النادرة في التمثيل والنسناء ، ولا أطاهر التكريم وحسن الوفسادة ، ولكن لامر اخر على جانب عظيم من الاهمية : أن ما تميزت بـ حفلــة الايمان الاخيرة وكل حفلة سابقة هو الطابع الاسلامي الغالب فسي منهاج الحفلة والسروح الدينية الطيبة والعفوية الثي تهيمن على الشبتركسين في الحفلة وعلى الجو العام. . يخرج التفرحون وقد انتعشت اماله واطمأنت قلوبهم والقنوا بانهم قسد مهدوا بفلدات اكبادهم الى ايد امينة تقود الى الهدى والحير . وكثيرا ما كانت العبرات تسقط على وجنات السنتمعين حيثما تنطلق من حناجر الاطفال الصغار الكلمات الرائعة التي تيحدث عن الاسلام وعن التضحية

استهلت الحفلة بتلاوة من الفرآن الكريم رتلها الطالب مروان الدياك وسط جو من الخشوع ، أم كانت الكلمة الأولى لمدير مدرسة الايمنان

امين سر جمعية التربية الاسلامية الاستاذ الشيخ رشيد الميقاتي ، اللي

« أن مدرسة الإنمان في عامها السادس قد قوى عودها وترسخت اقدامها وتخطت المرحلة الصعبة من حياتها بفضل الله عز وجل ثم بفضل اهل الخير والاحسان وبفضهال النخبة الكريمة المؤمنة من اساتسلة الايمان . . لقد اردنا ان تكون مدرسة الايمان من أول يوم واحة للحـق في صحراء الباطل ، اردناها ان تكسون سفيئة للانقاذ في طوفان هذا المجون والالحادة هدهالتيارات المادية العاتية التي تفزو بلدنا . . ان الايمان هــو درع العلم وهو سياج الحضارة ، ان الايمان هو اساس نجاح هذه الامة » ٠٠ ثم تحدث فضيلته عن مشروع مدرسة الإيمان الجديد فقال: «اننا نبشركم بأن ادض المشروع اصبحت حاضرة بعد أن سددنا ثمنها وجهزنا خرائطها الهندسية ، واملنا كبير في

للمشروع قريبة جدا باذن الله » . ثم انشدت بعض طلائع كشساف الايمان نشيدا بعنوان : « رايسة الأيمان » ومطلعه :

ان تكون حقلة وضع الحجر الاساسى

هـو النصر تفتع أبسوابه ويشميخ بالحيق اصحابه

ويدهب جيل وياتي زمسان ولا يخلسق الحسسق السوابسه

ثم تقدم الطالب محمسد بحيري والقي كلمة القسم التكميلي اثني فيها عاسى ادارة المدرسة ومدرسيها واهتمامهم الكبير بالتربية والتوحيه وعلى اخلاصهم في التعليم .

والقى الطالب وسيم اللهسب قصيبادة رائعية بعنوان « لين استكين , هذه بعض ابياتها :

التربية الاسلامية بالتوقيق والسداد ***

ويعد الكلمة الفري ستاد المسرح



شعب ابسى خالـد مجد سنى ـ تالـد

منا الرشيد وطارق

والفافقسي وخالسد تساريخنسا ابدا ودوما للمشاهد شاهد

يا ليت شعري كيف ارضى اللل والضيم الشين

لا لا وربسي انسسي لـــن استكــين

وهلى انغام الفرقية الوسيقية لكشافة الجراح وبقيادة الاستساذ الموسيقار عزمي الواوي قدم اطفال الايمان نشيدا جميلا بمنوان : نحن جند الله . ثم كان النشيد الاسلامي الممتع اللى استحوذ على مشاعسر الحاضرين والهب حماستهم وهو: يا تلاميد محمد ، ومطلعه :

حطموا ظلمم الليالمسي واسبقوا ركسب المعالي

وابدلسوا كل الفوالي وادفعيوا ديين محمد وقد سجلت في الحفلة المواهب الرياضية المتفوقة التي بتمتع بهدا طلاب المدرسة فقد قدموا بعيض المشاهد الريانسية المتعة التي دلت

على قدرة فائقة في الخفة والجراة

ثم القي ممثل مفتى الجمهورية

فضيلة التبيخ رامز الملك كلمة تحدث

فيها عن اهمية الدور الذي تؤديسه

مدرسة الايمان في طرابلس من اجل

اربية وتعليم جيل جديد مثقف يحمل

رسالة الاسلام بايمان واخلاص لبنير

الطريق امام الانسائية جمعاء ، ودعا

للقائمين على مدرسة الإىمان ولجمعية

واللياقة البدنية .

ولم تخل الحقلة من جانب اللغة الفرنسية ٤ فقد اعتلى المنصة الطالب حسن دبوسي وقص على الحاشرين سغس الطرائف الفرنسية المضحكة .

رئيس جمعيسة التربيسة الاسلامية

يلقى كلمسة الجمعية في الاحتفسال

ليقدم بعض الطلاب تمثيلية ايمانية

بعنوان : واقعنسما المرير واملنسما

المرتقب ، وقد بدت عا.... ، حيا

الجمهور خلال مدة التمثيلية علامات

الرئسي والاعجاب رغم ان التمثيلية

من انتاج والحراج المدرسة .

وباللباس العربي الجميل تقددهم فيعسل مصري الشعراني والقي عسن ظهر قلب كلمة القسم الابتدائي كان لها اعمق الانر في نفوس جميسم

بعد ذلك القى رئيس جمعيسة لتربية الاسلامية الساج عبد اللبه الدرويش كلمة الاختتام تحدث فبها عن رسالة الجمعية واهدافها السامية التي ترمي الى غرس بدول الإيمان في قلوب النشء الجديد ونشر العلسم والمعرفة والفضيلة . وإنسار السين ألحاجة الملحة لاقامة عديد من مدارس الايعان في لبنان لتكون مشاهسال هداية ورشاد

و في لهاية الاحتفال قام مديسل الدريمة بتوريع الجرائل القيمة على الملم فين يسن بجلف المنفرات ا وقل للغ علد عليه العوال خميسا واربعين جالزة د

مؤلفو آخر زمان

تناولت مؤلفا لاحسد الكتساب اللينانيين المسلمين فما أن اتممت قراءته حتى تساءلت : اي شسىء جديد ظهر في هذا الكتاب ؟ وهـل هو من بنات افكار مؤلفه ومن ابداعه ام هو استنساح لصفحات وفصول مأخوذة من هنا وهناك ؟

ولكن . . لم كان هذا التساؤل وهذا الظن غير الطيب أ

لان الكاتب الشهير لم يحبــــر صفحة من كتابه الا وذيلها بحاشيسة تشير الى المراجع المتنوعة من كتب ومجلات ومقالات ، وفي كل سطسر يقول ؛ راجع كدا ، وقارن بكا ، وذكره فلان ، وتأليف فلان . . الخ . ولو انك عدت الى احسد المراجع المدكورة واجريت مقارنة لوجدت في المؤلف الحديث ليس الانسخا للقديم مع تعديل وتصرف وتشويسه في الاسلوب ليس الا '.

فما الفائدة الحقيقية التي قدمها ذلك الرجل أ

أريب المستحدد القيبة العلمية التي يستحقها

لا شيء من ذلك ، اللهم الا احسد الامور التالية : الشهرة وذيوع الصيت ،

الارباح والفنائم ، الاستثثار بفرض الكتاب ـ فـي المجال الجامعي هنا ـ رغم توفــر الكتب الماثلة .

انني اعاني وكثير من القسراء يعانون مسى كثرة المؤلفات وكثابتها، الماناة ؟ وما علاقة وفرة الكتب بها ؟

والجواب واضح بسيط: العصر ، أن لم نقل من وأحيه ، أن يبحث عن كل مؤلف جديد وان يتصفحه او يقرأه ، وأن يقتنيه أذا

زيفهم وخديمتهم •

عظیما حینما بتناول کتابا _ وخاصة اذا كان من الحجم الكبير - فيصرف وقتا طويلا في صحبته ، ثم ينتهسي منه كما بدأ لا يجني منه اي نفع ولا يقع فيه على شيء جديد ، بل بجد كل ما فيه اجترارا لما قد كتب مسن

والمسلم يشعر بقيمة الوقت ولا يرضى بأن يلهبه هدرا ، ناهيسك عن هدر الاموال وبلل الفكر في ما لا طائل تحته . . وهده هي الماناة المقصودة . لو كانت اخلاق المسلمين اليوم كاخلاق الرجل الذي قسال: « رحم الله امرءا اهدى الى عيوبي » لضربت الامثلة وسميت الاشيداء ساءت وقسيدت بكسل اسف ، فالاكتفاء بالتلميح اولى . أن نظرة فاحصة الى سيول الكتب التدفقسة التي تزخر بها دور النشر اليسوم نستطيع معها ان نصنف المؤلفين الى فرق عديدة، اذكر منها اهمها:

والمسافيات بكتب بدافع مسين خدمة الناس وتيسير العاوم ، سم نضج في الفكر ، وقوة في الحجـــة وكفاءة في الكتابة ، هذا الغريــق هو اللي ينبغسى أن نقتنسى كتبسه ونتدبرها ، وهو يشكل القسم الاقل في فئة المؤلفين . ورجاله معرو أون لدي كل مثقف واع .

٢ ـ فريق يبحث موضوعــات جديدة ، وقد يغير بعض العناوين ثم برسل مؤلفه الى الطباعة فيخدع هدا الغريق قد تنطوي حيلهم علسي

العامة الا ان اصحباب الدراية والاختصاص يكشفون على الفور

كتب بصلة ، فيجمعون كلمة من هنا

قال الزهري: اعسادة الحديث شد من وقع الصخر!

* * *

سئل بعض الحكماء عن البلاغة ،

قال : من اخد معانى كثيرة فاداها

الفاظ قليلة ، او اخد مماني قليلية

* * *

قال ابن عباس: كلى بك ظالمًا الا

إل مخاصما ، وكفئ بك آثمـا الا

رّال مماريا ، وكفي بك كالأبسا الا

زال محدثا بغير ذكر الله تعالى .

* * *

لولد فيها الفاظا كثيرة .

تكلم ابن السماك يوما وجارية له سمع كلامه ، فلما دخل اليها قال المستعمل كيف رايت كلامي ؟ قالت : مــــــ احسنه لولا انك تكثر ترداده! قال

اردده حتى يفهمه من لم يفهمسسه عُ قالت: الى ان يفهمه من لم يفهم قد مله من فهمه!

* * * قال بعض الحكماء: لولا العلم لـ المرابع المراب بطلب العمل ، ولولا العمل لم يطلل العلم ، ولان ادع الحق جهلا به احمد

الى من أن أدعه زهدا فيه .

قال مالك بن دينار : ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زئت موعظته عسسن القلوب كما يزل القطر عن الصفاء.

وقال زياد : اذا خرج الكلام من الغلب وقع في القاب ، واذا خرج من اللسان لم يجاوز الاذان م

* * *

سال رجل من الاعراب رجلا فلم بعظه شيئا ، فقال ا

كدجيت بافلفاري واعفلت معتشولي لصادفت جلهودا من الصحل الليدا تشافل لنا هنت في وجه حاجسي واطرق معني قلت إيد عات أو فيسوا

كتب المنا الاغ منكر في. م، مسن استانيول يُتشرح أضافة واوية للفنون الاسلامية الى صفحة روضة الشعر والادب فتصبح ((روضية الشعس والأدب والأن)) بحيث تستوعب كل مرة لموذجا من الفنون الاسلامية ، والفق رسالته بعدة نماذج ننشس أولها في هناه الزاوية ، ونرجو أن

لزم الامر . فكم يكون نسيق القارىء

رُوفْنَ اللَّهُ وللله الله

مقمورة لم تنل من الشهرة حظــا كبيرا ، فيعيد كتابتها في حلسسة والتعابير مستخدما مرادفات لهسسأ وما اكثر الرادفات في لفتنا العربية؛ يه الناس السلج ؛ وما هو فسسي الواقع إلا سارق ماكر 1 ورجال

٣ ـ وفريق ثالث تخطر في بالهم

الفكرة ، ولكنهم لا يتمتعون باهليسة في التاليف ، اما لفقر في الثقافة او لركاكة في الاسلوب ، او لضيق في الافق والخيال ، وحتى ينقلوا هذه الفكرة الى الطباعة والسي النساس برصدون كل ما يمت الى فكرتهم من وسطرا من هناك وفصلا من هنالك. تقرأ الكتاب فتجده خليطا عجيبا من الاساليب يسمو احيانا ويرك احيانا اخرى ، وسرعان ما ينكشمف لك حال صاحبه ، ولقد قرأت مرة في احد الكنب بابا من ابواب الزواج لمؤلف لبناني ، ثم عثرت على الصفحات نفسها في كتاب الاحوال الشخصية

للمرحوم الدكتور مصطفى السباعى،

والظاهر أن المؤلف الامين قد نسى

ان يضع الكلام الطويل بين مزدوجين

وينسبه الى صاحبه ال - ومما يقم فيه رجال هذا الفريسق الاخير أنهم يضمون الصفحات ألسى مؤلفهم دون أن يجشم احدهم نفسه اعباء الرجوع الى المرجميع الام اذا احتاج الإمر ، كالتاكد من صحة اية او حدیث نبوی 4 فاذا باحدهم یقول عن كلام ما: رواه مسلم ، ولينس مسلما اللي رواه ا بل ليس الرسول صلى الله عليه وسلم هو قائل الكلام! وليس كلامي نظريا ، وما ذكرت

شيئا وآلله يشهد الا مما وقعمت عليه بنفسي . اننى ادعو كافة الولفين - المسلمين خاصة _ وجميع المثقفين اللين تتوق انفسهم الى التاليف ان يقسراوا بتفحص وتدبر هده الحكمة اللهبية

التسى قالها العلامة شمس الديسن « ان على اي مـؤلف جديــد ان يعالج احدى السائل السبعة التالية :

ان يحاول ابتكار شيء جديد ، أو أن يتم عملا ناقصا ، او ان يوضح امرا غامضا ، او ان يختص عملا مسها ، او ان يرتب عملا مشوشا ،

او ان يجمع شيئا مبعثراً ؟ او ان يصحح عملا خاطئا ان هذه الجكمة التي قالها العلامة الازهري في القرن السابع عشر لا ترال تحتفظ دائما بقيمتها ولحدتها و تنطلب من كل مؤلف أن يخضيع ليشاقها وكما إنها بعملن كل السان اليران الصحيح اللري يزن ٧ كبتر كتاب ويقومه لهاما أن يقيل البه وأما

ان برافضه .

موجة التوجه نحو الاسلام التسيء ضحت بعد هزيمة ١٩٦٧ ، وضعت امامنا حقيقة قديمة جديدة كدنا اننساها في احدى الفترات : هــده العقيقة هي أن الجماهير المربيسة تبقى - رغم تآدر الخارج والداخل -جهامير مسلمة ، واقرب الينا نصن ، • شننا ام ابينا !

> وهده الحقيقة الوضوعية قائمة بشكل مستقل عن الاجتهادات الفقهية والاراء الحركية . . أي مهما تباينت عده الاحتهادات والاراء فهي لا تستطيع ان تتجاوز هاه الحقيقة المو نسوعية القائمة المستقلة ا

واذا كان اليسار العربي - مسن حهته _ قد حاول الى فترة قريبة نسيان هده الحقيقة وتجاوزها فان الفشل اللريع اللي وقع فيه خاصة تعيد حرب ٦٧ وما رافقه من سقوط لكل الشمارات الرفوعة . . قد نبهه « اى اليسار » الى هذه الحقيقة المرضوعية التي حاول أن يتعمل ق عليها فترة من الزمان ويلغى فسسى سنوات ما راكمته قسرون من ثقافة ونفسية وطرائق تفكير ا

واذن فان فشل اليسار وسقوط شعاراته من جهة والتوجه الشعبي نحو الاسلام والانبثاق الداتي للحركة الاسلامية وتجاوزها الضربات والمحن من الجهة الاخرى . . قسم وضعا اليسار العربي امام خيارين كلاهما صعب : قاما الاستمرار في تجاهل هده الحقيقة الوضوعية ومعنى ذلك استمراد الفشل والسقوط 6 واميا الاعتراف بهده الحقيقة وأعادة تقويم الواقف . . وهارا شيء صعب على نغوس اليساريين الماخوذين بالعسزة بالاثم وهم اللين ظلموا سنوات وسنوات يوهمون انفسهم ويوهمون الناس بأن الاسلام أصبح منمحطات المتاحف التي لا يجوز أضاعة الوقت

ني الحديث عنه ا والارفلايد ممالايدمنه وليعترف اليسار بهذه الحقيقة وليقوم موقفه . ، وأن تكون الثمن في هذه الحالمة أغلى من ثمن القشل والسقوط ا

من ضمن هذا الاطار النظـــري نستطيع أن نفهم كتيب ((الاسلام وحركة النحرر العربسي)) بقلهم اليساري اللبناني منح الصلح ، الذي صدر مؤخرا في بيروت فيسي ١٨٠ صفحة من القطع الصفير ، وسولن فتناول الكتيب بالعسرض الوصفي السريع ب أولا ب ثم بمناقشية بعض اطروحاله لانيا .

ا ـ بتحدث الولف في القصل الاول عن (ادفاعية موقف الاسبية العربية » وانه « ليس بين الحاكمين: في البلاد العربية وليس بين اصحاب التيارات السياسية الاساسية منها من لا ينطلق في نظرته الى الإسلام

من ميطلق ايجابي . . ١٠ (١١) ويدلي بأن الصراع الحالي المتعل بين ابران وبين السمرب ـ دوي الموقف الدلاعي لا أنما هو صراع بين طبقة حاكمة في ايران وبين الشهب العربي ولكن ليس بين الشعبسين الايراني والعربسي اللدين يجمعهمها تراث الاسلام ووحدة النضال سيد

الامير بالية والرجعية ٠٠ ٧ - في الفصل لثاني يتحدث اراك كيف أن الطبقة الحاكمة في أبرأن قد بدأت الان تنخلص من الشعار الاسلامي الذي رفعته في أحمدي

ويؤكد المؤلف على ايجابية ظاهرة الفراق بين « الرجمية » و «الاسلام» وان على التقدميين ان يستوعبوا هده الظاهرة ويتحركوا على اساس هذا الاستيماب كي ((تصبيح الشعوب النقاط حول الكتاب: وحركات التحرر والاسلام فيجانب وتصبيح الطبقات المتسلطة والاميريالية والشوفينية في جانب اخر » .

٣٠ _ في الفصل الثالث يعسرض

المؤلف لما يسمينه ((رحاسنة

الاسلام من اليمين السي اليساد »

فيتحدث كيف أن الأسلام بعد هزيمة

۱۷ برز ک ((صاحب دور طبیعبی

وبديهي واحدى الوسائسل المكسن

استخدامها . . الغ » وكيف تخلت

الطبقات الرجعية عن شعار الاسلام

حبنما لاحظت الوجه الجديد اللى

برز به الاسلام «۱» . `

الاسلام الذي هو منها ٠٠))

الباكستاني هو غير اسلام الشعب

الباكستاني)) وكيف استخدم الاملام

الشجرين، ، ويدلي بان نشوء بنغلادش

كان تعزيزا لاتجاه تحرر الاسلام مي

الماكستاني من فلسطين ومن الخليج

منفتح من منطلق حركة التحور العربي

على أسلامية الجماهير لسني قسي

وجه الامبريالية والصهيونية تلك

القدرة على مواجهة الغرب الراجف

ألى بلادنا ، الغسرب السياسي

والاقتضادي والاحتماعي والبسران

الحداري والثقائي أ

الاسلام على صفحات كتيبه ٠٠

رُسُولُ الله صالى الله عليه وسالم . وتبش الاسلام والجهاد في سبيله عملية عبادية توخيدية خالصة ، فلا بجوز ان ننتقى من الاسلام ما نربد ونترك ما نريد كما لا يجوز أن نحمل الاسلام وتجاهد في سبيله الألشعور الطاعة لله والتأدية لواجب عبادته سبحانه وتعالى ، واما الغايسات الدليوية من تحرر وتوخيد ومحاربة للمستعمر وأقامة للعدالة . . فهذه اهداف تقع في صلب منومات المنهيج الاسلامي ولكنها تابعة للغاية الكبري والنهائية وهي تحقيق المبودية للمه سبحانه وتعالى والعلمع في مغفرته

* واعتمادا على هذا الفهم الضال - والمضلل - يأتي حديث الواف عن (الحلة الاسلام مناليمين الى اليسار)) وليس هنا من حاجة الى التدكير بأن الأسلام لم يكن في يوم من الايام في اليمين حتى يكون اليوم في اليستار و والما هو المنهج الزباني المتفسرد الذي يؤمن به ويدافع عنه انساس هم أبن غير اليمين وأن غير البسار، وليس الليب ذنب الاسلام حين يستغله اليمين بركما يغذت لسنوات خلت ـ أو خين سنتغلمه السيار والجركة الاسلامية ليسب عافلة عن هذا الاستفلال * وقيل اكثر مسين عشرين مستة بالمجلى تعلم منح الصلح

·والكتيب في عمومه نقد لو ثف اليسار العربي من الاسلام ودعدوة لاعادة تقويم عدا الموقف وتغييره .. وهو نقد يصدر عن اخلاص صاحبه انيسار . . وهي دعوة تظهس حرس الولف على أن لا يستمر الانحدار الذي انتهى اليه اليسار العربي بعسد

على أن الكنيب لم تغب عنه روح من الموضوعية الجادة افتقدناها مي جل كتابات اليسار العربي النسي صدرت عن ذلك الموقف الاعمى الذي منفده المراف ويدعو ألى تغييره . ولننتقل بعد هذا العرض الوصفي السريع الى محاولة مناقشة بعسض

* الاسلام _ لدى الؤلف _ خليط من الغاميم المائعة غير الحددة مشل ((القيوميسة)) و ((التحسيري ا) و ((النضال ٤) ٠٠ النع ٠٠ ودو بهذا ااعنى المغلط المائع استخدم كلمسة

على أن الاسلام ليس تخليطا مائما بين عدد من المفاهيم والنزعات كما انه ليس « قومية » او « عصبيـة » قيامها محمد واحمد وحسن وعلي . . الغ ولكنه منهج رب العالمين فسي الارض الذي يحدده القرآن وسنة

ويقور المؤلف إن الاسلام البهسو اليوم في اليسار شاء التاجسرون بالدین ام لم پشاؤوا » ویضــرب نماذج لرحلة الاسلام من اليمين الى اليسمار '«؟» من تركيا وايران والمالم العربي وكيف « استطاعت العروبة ، المروبة الحية الجديدة التي هي من اهم حركات التحرر فسي العالم ان تشد البها قاوب التقدميين الاحرار اينما كانوا وتجملهم يحبونها ويعبون القصل كيف أن (د اسسلام الحكس

ورضواته في الإخرة : في اقامة باكستان لغير صالح خركة التسلط الرجعي وأن موقف النظام ه ... بتحدث الولف في الفصيل الخامس - وهو اخر فصول الكتاب واهمما _ عن (ا عروبة الطلائع واللام الجماطير » و نيداي بان « ظاهـرة الانفكاك بيسس الرجعية والاسلام

خ كما يُدعو السبق ذلك ألولف إ تجعلنا في أظرف جديد يسمح لنا إن - كلب الشهد من قلب بعاد ان الحركية الشعبيات الثورية حقي والعميقة الجدور خقا الني ليلبك والإسلام الأمريكالي وكميا المساو

وأمّا بمادا استغيران المنهن الامراد ولمادا بلمتود المؤلمان اللينقال الى اعادة الإسلام والمتندالة الدالع

_ باعتراف المؤلف _ لان الجماه__ر المسلمة لا تفهم غير لغة الاسسلام وشمارات الاسمالام ، فاليمسين والبسار اذن يحققان من هسلا الاستغلال غابتين: الاستفادة الدائية من هذه الشعارات في كسب تأييسد الجماهير ، من جهة ، وقطم الطريق على الحركة الاسلامية الاصيلة من الجهة الاخرى . . وما خبر ليبيا و « نظريتها الثالثة » عنا ببعيد أ

* يتجاهل الؤلف - بصفاقهة ممهوردة لسدى اليسار واليمين ـ الحركة الاسلامية العاصرة ودورها على الساحة الدربية والاسلامية • • واحسب أن مبعث هذا التجاهل هو ان المؤلف كان سيضطر لو تطرق للحركة الاسلامية « واقصد هنا الاخوان المسلمين بالذات " اما الى ان بحدو حدو الكتابات العميلسة اليسارية واليمينية التىوزعت القاب

عرض وتحليل: حافظ الشبيخ

« الخيانـــة » و « العمالـــة »

و " الرحمية " على الاخوان السلمين، ومعنى ذلك وقوع الؤلف في المنحدر ذاته الذي وقع فيه الاخرون وهو ما لا يتوافق مع الروح « الوضوعية » في كتيبه . . وامسا أن بعتسرف بحقيقة الاخوان السلمين وانهسم -وحدهم _ من كافح اليمين واليسار واستعلى على الترغيب والترهيب وصان منهجيه مين التخليط والتشنويش وحفظ يده مسن العمالة والدنس ، حتى وصلوا الى اعواد المسائق واليي المتقلات في اكشر البلاد العربية . . ومعمى هما الاعتراف من الولف اسقاط كـــل القولات السابقة التي قيلت مسن الاخوان السلمين من منطلق جهل او من منطلق عمالة على حد سواء ... خاصة أن إسات لي ماؤه ماضيهم بالسواد الشين والتعامل المنصوع مع اعداد عده الأمة التداء بالامريكان لا في الجامعة الامين كي أن بيروت مستقط زاس حركست اللومنين المورث ، والتهاء بالروس الدرن طلقوا مقالهاتهم الابدوادك القديمة وتزلوا الى سيدان المستراع الدولي ووج الدولة الكبرى الطاءمة فان المترفع الدخلو بعدا الكتساك

تتهة : انها فتنة . • فهسل من مدكر ؟!

اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنسة عامة ، والا اسلط عليهم عدوا مسن سوى انفسهم يستبيع بيضتهم واو اجتمع عليهم من باقطارها أو من بين اقطارها حتى يكون بمضهم يهلساك ىعنسا ، ويسمى بعضهم بعضــا) . رواه مسلم والترمذي وابو داود وزادا: « انها أخاف على أمتى الاثمة الصلين ، واذا وضع السيف في امتى لم يرفع عنها الى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى يلتتق قبائل وسن امتى بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل من امتى الاوثان ، وانه سيكون من امتى كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي . ولا تزال طائفة من امتى على الحــق ظاهرين لا يضرهم من خالفي حتى ياتي امر الله » •

واستمراضا لتاريخنا الحديست الذي نميشه لنرى شواهد ذلك واعجازه . ((حتى يكون بعضهم يهلك بعضا)) • ترى كم هي الانقلابات والفتن الداخلية التسمى استنزنت طاقات هذه الامة السيرية والمادية في مدة العشرين سنة التي مضت ، فلو مضينا في استعراضها على ارض اليمن والعراق وسوريا ومصر وفي المغرب والمشرق وفسسي كل قطسر اسلامي لوجدنا أن الارواح التــــي ازهقت والطاقات التي اهدرت في مواجهة الاستعمار والصهيونية خلال هذا القرن الاخير لا تساوى جدزءا يسيرا مما استهلكته الانقسلابات وألفتن ، علما بأن المقارنية غيير منسجمة اذ كانت العناسس التسي استنظفتها الفتن عناصر فعالة مس الطليعة العاملة في كل ميدان ، فكم من جيوش جردت مــن قياداتهـا وطاقاتها ، وكم من اقطار افتقرت كابة مسن طاقاتها البشرية الفعالسة واستحالت قطمانا ذايلة مرءوبة لا تفكر في أمر ولا تشارك في مصير ،

ولكن هذه الالوان من المقوبات ليست الا المظهر الادنى لمل الامهة تندبر او تعى ((ولنديقنهم مسسن المذاب الادنى دون العذاب الأكسي لملهم يرجعون)) • فالسابقة الوان من المذاب لا تنتهي الا بالاجهاز على الامة وانما تهز الران المتكدس عاسى القارب لعلها تندير سيحسة داع ، وتستجيب لصوت ندير ، امسا اذا اصمت الامة اذانها واستمرت في نسيانها كانت سفيئة النجاة مقصورة على الدعاة المتجردين الى الله ((فلولا أذ جاءهم باسنا تضرءوا ولكن قست

موجة من « اليسار الاسلامي » على

ومن الضروري التنبه لهده الموحة

ولاهدافها ، ومن الضروري كذلك ان

تؤكد الحرابة الاسلامية _ اكثر فاكثر

- على خطها المتميز الواضع البعيد

المدى وأن تكشف محاولات التزويج

والتهجين بين الاسلام واليمين او

غراد « اليمين الاسلامي » . .

وينطبق عليها قوله صلى الله عليه

وسلم في حديث طويل : ((٥٠ تايهن

العزابرة ويمنعون حقوقهم ويمسلاون

قاويهم رعبا فلا تسسرى الا خائفسا

فلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون • فلما نسوا ما ذكروا بـــه فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفتة فاذا هم مبلسون • فقطع دابر القــوم الذين ظلموا والتحمد لله ربالعالن)) « فلما نسوا ما ذكروا به انجينــسا الذين ينهون عن السوء واخذنـــا

حديث يبعث الرعب في القلوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ليفرن الناس من الدجال الى الجيال ، قالت ام شريك يا رسول الله فأين العرب يومند ؟ قال هم قليل)) • ولن نتاول المحديث ، ولن يستطيع المتاولون تجنيب العرب خطر الفناء السلى يخطط له اعداؤهم ويمهد له المسرب انفسهم ويسهاونه اذا استمروا في تنكرهم لرسالتهم التي من اجلهـا اخرجهم الله ، ذلك أن مبرر وجـود المرب هو حمل الاسلام ، فاذا ما ارادوا أن يهدموا هذا المبرر فمعنى ذلك أن يهدمسوا وجودهم نفسسه . وينتدب الله للاسلام من يحمله مسن

تجد لسنته تبديلا. كانوا يعماون » .

والذين يعلاون هده الامة برحمة يغررون بها ، فارحمته تعالى شروط، والذين هم بآياتنا يؤمنون » •

وهكدا تبدو الظاهرة الفريبسة المحيرة التي تعانى منها هده الامسة والتي ذكرناها في مطلع هذا البحث واضحة جلية ، انها مسلسل مسن الزيم والضلال ٤ والممسى وطمس البصيرة ، انها فئنة الهية سببها الانحراف عن سبيل الله قهل من مدكسر ااا

الذين ظلموا بعداب بنيس بما كانوا يفسقون)) • وفيصحيح مسلم وسنن الترمذي

افقيا:

ا ـ دين السلمين

٣ ــ مـن الورود

٤ ـ ارشاد ـ لا تهب

٢ ــ من سورة البقرة اية ١٢٥

ه ـ قضى ـ أترك ـ اداة استثناء

٧ - احق - يحترمه ، يعبده

٢ - ضد الشرك - نبينا صلى الله عليه وسلم

١٢ ـ متشابهان ـ من سورة القلم اية ((١))

۸ - ثلثا راج - الكتاب المنزل على الرسول ((معكوسة))

١٠ - فغ ـ جنون ((معكوسة)) - تبقيه ((مجزومة))

١١ ـ يظهر ((معكوسة)) او امارة من امارات الخليج ـ اسمعلم مؤنث

٩ ـ رحل مبعثرة ـ نوع من البيع يعجل فيه الثمن

سواهم ، لان هذه سنة الله ولسن

لقد آن للامة أن تعسى أمرهسا وتتدير مصيرها ، قاما الهلاك في الدارين واما العودة السي اللسه ، والاجيال المدبرة عن الله ليس لهسا ان تعلل نفسها بالنصار الجيلااؤمن اللي سيكامة الحجر والشجر ويدله لقتل بهودى خلفه ، فذلك لن يعفيها من المسؤولية فقديما تعلل اليهود بانتسابهم لابراهيم عليه السللم وجماعته الاولى فجاء الوحى ليسرد عليهم ((ذلك أمة خلت لها ما كسبت ولكم ما كسيتم ولا تستلون عمسا

الله وهي لا تتدبر شروطها ، انمــا ولنيلها اسباب « أن الذين امتسوا والدين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله ، اولنك يرجون رحمة الله ، والله غفور رحيم)) ، فرحمة الله التي وسعت كل شيء لم يكتبها الا المتقين ((ورحمتي وسمت كلشيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة

ولا بد أن أشير في النهابة الى

١ ــ الفة ٥ محبة ((معكوسة)) ــ قاعدة ٤ ركيزة ((معكوسة)) ــ علمه ١ ۲ ـ يقاتل ليرضي ربه ٣- حرف جر ((معكوسة)) - تجدد مبعثرة - قال ، تكلم ٤ - للتعريف - فارق ه ـ حرف نمب ـ يهزم ، يبعد ـ تؤمـن ا ـ متشابهان ـ تفهــم ـ دول ، جماعات ((ممكوسة)) ٧ ـ ثلثا ساق ـ قرضا ـ متشابهان ٨ ـ متشابهان ـ النهى . فعــل ماضى بالقول ، متشابهان ٩ ــ والد ـ مكان تلقى العلم ١٠ -. بعثر ((معكوسة)) -. جدها في كلمة :(تحاسب قوله ١) مبعثرة ١١ ــ سكن ، خف ﴿ معكوسة ﴾ ـ مكان وضع الاقلام ﴿ مبعثرة ﴾ ۱۲ ـ لشنتص ـ سيح ((معكوسة)) 17 11 1. 4 A V 4 A L # Y 1

اللوحة رقم ١١٥

حل اللوحة الماضية

١ _ فيه ظلمات ورعد

۱۲ _ تكد _ وكان

عموديا:

١ - فنول عنهم يوم

١٢ - لدود _ ان

٢ - تبوا - الكعبة ٢ ـ يبلعه سما عاجل ٣ -- والله _ خمد _ يل ٣ ـ ه و ل ـ ديي **ا _ لم _ کاد** ٤ ـ ظالم ـ السريرة ٥ بدعهن ـ سعيد ٥ ــ هار ــ حناء ٣ - نسيا - وادي - اد. 7 - Y - cleec ٧ - حليمة «معكوسة» - اا - ذل ٧ ـ الخسناء ـ ير ٨ _ ما _ سند _ ند ٨ ـ تكم _ عدالة ٩ - يع - راى - تليهم ١ ــ وعد ــ يي ــ دو ١٠ - وا - باوي - مم ١٠ _ رب _ كد _ زئيم ١١ _ عنيا _ الدهماء ١١ - محير - ورود - ١١

الاسلام واليسار . ، سسواء جاءت هذه المحاولات من الحكومات ام من التنظيمات الحزبية . . ام من اجهزة الدماية والاعلان

ضرورة أن يقرأ الاخوان هذأ الكتبب ،، كى نكون دالما على بيئة مـــن